

14 أكتوبر.. ملحمة نصر لحرية أمة واستقلال وطن

من أقوال فخامة الرئيس



ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

26 SEPTEMBER
Weekly Newspaper

السياس

WEEKLY POLITICAL REVIEW

عدد خاص بمناسبة الذكرى الـ 63
الـ 14 من أكتوبر المجيد 1961 م



اسبوعية .. سياسية .. عامة

السعر
200 ريال

16
صفحة

العدد (2267) الأربعاء 5 ربيع الآخر 1448 هـ - الموافق 14 أكتوبر 2026 م

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد نظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بهيكل العباد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في خطاب وجهه للشعب بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 14 أكتوبر

الرئيس: إنهاء الإرهاب الحوثي قرار نافذ لا رجعة عنه



ثورة الرابع عشر من أكتوبر لم تقتصر على إنهاء الاستعمار، بل دشنت مشروعاً لبناء الدولة المدنية

نؤكد التزامنا بالقضية الجنوبية وسندعم ما سيفضي إليه الحوار الجنوبي-الجنوبي وصولاً إلى حل عادل وشامل يعالج مظالم الماضي

الدولة ستواصل العمل بكل إمكانياتها لحماية تعز وإعادة فتح الطرق وتخفيف معاناة سكانها

وجها الحكومة والسلطات المحلية بحشد الإمكانيات المتاحة لتوفير الغذاء والدواء ومساعدة النازحين والأسر المتضررة وتأمين وصول الإمدادات الى تعز

ما يجري في تعز ومارب لا يمكن فصله عن أمن عدن وحضرموت وسائر المحافظات والتغيرات المؤقتة على الأرض لن تعرقل مسار الدولة نحو إنهاء التهديد الحوثي

نثمن تضحيات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمقاومة الشعبية، ولا سيما في إسناد محافظة تعز المحاصرة

المواطنون في المناطق الخاضعة بقوة سلاح مليشيا الحوثي الإرهابية ليسوا هدفا لعملية «فجر اليمن»

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في خطاب وجهه للشعب بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 14 أكتوبر، أن عملية «فجر

التحالف يعلن عن تنفيذ عملية نوعية استهدفت مصادر حيوية

مجلس الوزراء السعودي : مليشيا الحوثي ستواجه عواقب اعتداءاتها المتكررة

أكد مجلس الوزراء السعودي، أن المليشيا الحوثية الإرهابية ستواجه عواقب اعتداءاتها المتكررة على المملكة، ومشدد على أن السعودية لن تسمح بتهديد أمنها أو حرية الملاحة

قيادات الدولة في بركات تهاون لرئيس مجلس القيادة بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 14 أكتوبر:

استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ النظام الجمهوري أولوية وطنية

أكد عدد من قيادات الدولة أهمية استلزام دلالات ثورة 14 أكتوبر في مواصلة النضال الوطني لاستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية، مشددة على ضرورة توحيد الصف الوطني وإسناد معركة استعادة الدولة

أكد أن العقوبات المقررة لجرائم المساس بأمن الدولة تصل إلى الإعدام مجلس القيادة يوجه بملاحقة المتورطين في التخابر مع مليشيا الحوثي

حذر مجلس القيادة الرئاسي من التخابر مع مليشيا الحوثي الإرهابية أو تمويل أنشطتها وتقديم الدعم لها، موجها الأجهزة الأمنية والعسكرية والجهات القضائية المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة بحق المتورطين، مؤكداً

الصباحي: 14 أكتوبر عنوان لإرادة شعب رفض الخضوع للاحتلال

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود الصباحي، أن الرابع عشر من أكتوبر ليس مجرد ذكرى نستعيد أحداثها، بل هو عنوان لإرادة شعب رفض الخضوع للاحتلال، وأمن بحقه في الحرية والكرامة وتقرير المصير. وقال الفريق الركن الصباحي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بمناسبة العيد الوطني الـ ٦٣ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر الخالدة: إنه في الوقت الذي نستحضر فيها ملاحم ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، يواجه وطننا من جديد تحديات جسيمة جراء التصعيد العسكري الذي تشنه مليشيا



كلمة 14 أكتوبر

عهد أكتوبر

في ذاكرة الشعوب الحية لا تمثل الأعياد الوطنية مجرد محطات عابرة للاحتفال والتذكر بل هي نوافذ متجددة لإضاءة الحاضر بنور الماضي واستنهاض الهمم لمواجهة تحديات الراهن.

وحين يقبل علينا شهر أكتوبر المجيد بذكره الخالدة تطل علينا روح التحرر الوطني بكل ألحائها وثورتها على الظلم والاستبداد، فتسورة الرابع عشر من أكتوبر لم تكن مجرد رصاصة أطلقت من جبال ردفان ولا شعاراً رفع في وجه مستعمر غاشم فحسب بل كانت إعلاناً صارخاً بأن الإنسان اليمني يرفض التبعية والمهانة ويستحق أن يعيش حراً كريماً في وطنه، مالكا لقراره وصانعا لمستقبله.

لقد انطلقت شرارة أكتوبر المجيدة لتلتحم مع نضالات أبناء الشعب اليمني في كل ربوع الوطن ولترسم معاً ملامح الهوية الوطنية الجامعة وتؤسس لماداميك الدولة الجمهورية الحديثة.

إن تذكرنا لبطولات جيل التحرير الأول وتضحيات الشهداء الأبرار الذين رويوا بدمائهم الطاهرة ثراب هذا الوطن يضعنا اليوم أمام أمانة ثقيلة ومسؤولية تاريخية لا تقبل التهاون. فالتحرير لم يكن غاية بحد ذاته بل كان الوسيلة الأسمى لبناء دولة العدالة والمواطنة المتساوية وسيادة القانون وحين نستلهم تلك الروح النضالية اليوم فإننا نجد العهد بأن تكون أمناء على تلك المبادئ السامية، وأن نقف سداً منيعاً في وجه كل محاولات الانتكاف على مكتسبات النضال الوطني.

إن الحرب الدائرة اليوم في اليمن بكل مأسيتها وتداعياتها ليست نزاع عسكري عابر على السلطة والنفوذ بل هي معركة وجود بامتياز تدور رحاها دفاعاً عن روح الدولة ومؤسساتها وحفاظاً على الهوية الجمهورية والوطنية من محاولات المحو المنهج التي تقودها قوى الإمامة والرجعية. لقد أثبت الانقلاب الحوثي الدعم الإيراني

...ص2



مجلس القيادة الرئاسي يحذر من التخابر والتعاون مع الميليشيات الحوثية ويوجه بملاحقة المتورطين

أكد مجلس القيادة الرئاسي أن التخابر مع الميليشيات الحوثية الإرهابية، أو تمويل أنشطتها، أو تقديم أي شكل من أشكال الدعم والإسناد لها، هي جرائم تستوجب المساءلة القانونية، مشدداً على أن الدولة ستتعامل بحزم مع كل من ثبت تورطه في أعمال تستهدف أمن البلاد وسيادتها، أو تضر بقدرات القوات المسلحة والأمن، وفقاً للدستور والقوانين النافذة.

ووجه المجلس، في بيان صادر عنه الأجهزة الأمنية والعسكرية والجهات القضائية المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة بحق المتورطين في هذه الجرائم، وتعزيز حماية الجبهة الداخلية ومؤسسات الدولة وأسرار الدفاع الوطني، محذراً من أن العقوبات المقررة لبعض الجرائم الماسة بأمن الدولة تصل إلى الإعدام، ومؤكداً أن أي صفة وظيفية أو عسكرية أو نفوذ لا توفر حصانة من المساءلة القانونية.. وفيما يلي نص البيان:

الدفاع وإعانة العدو.
خامساً: يحذر المجلس كل من يستغل موقعه الوظيفي أو العسكري أو الأمني، أو ما يتمتع به من نفوذ أو إمكانيات، لخدمة الميليشيا الحوثية الإرهابية أو تمكينها من ارتكاب الجرائم والإضرار بالدفاع الوطني. ويؤكد أن الصفة أو المنصب أو النفوذ لا يعفي من المساءلة، وأن الإجراءات القانونية ستتخذ بحق كل من تتوافر بحقه أسبابها.

سادساً: يشدد المجلس بجهود القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في حماية المواطنين وترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظات الحرة، ويجدد ثقته بمنتسبيها وما يقدمونه من تضحيات دفاعاً عن الجمهورية. ويوجه إلى رفع مستوى اليقظة والتنسيق، وتعزيز حماية المنشآت والمواقع الحيوية والمعلومات وأسرار الدفاع، والتصدي لمحاولات الاختراق، وتوفير ما يلزم لتمكين الجهات المختصة من أداء واجباتها وفق القانون.

سابعاً: يؤكد المجلس أن الدولة ستواجه بحزم كل فعل مجرم يستهدف الجمهورية أو سيادة البلاد أو أمن المواطنين، وستواصل ملاحقة مرتكبيه وإنفاذ الأحكام القضائية الصادرة بحقهم وفق القانون. وستظل تضحيات الشهداء والجرحى والمواطنين أمانة في أعناق الجميع، ودافعاً لمواصلة معركة استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام.

الرحة والخلود لشهادتنا الأبرار. الشفاء العاجل لجرحانا الأبطال. والنصر للجمهورية، والأمن والاستقرار لليمن. والله ولي التوفيق.

صادر عن مجلس القيادة الرئاسي

وتزويدها بالمعلومات أو الإمكانيات التي تعينها على الاعتداء على الدولة أو المواطنين أو القوات المسلحة والأمن، أفعال تستوجب المساءلة القانونية الكاملة وفقاً لطبيعة الأفعال والأوصاف والجرائم التي تنطبق عليها بموجب الدستور والقانون.

ثانياً: يهيب المجلس بالمواطنين كافة، وبمنتسبي أجهزة ومؤسسات الدولة، التعاون مع الجهات المختصة والإبلاغ الفوري، عبر القنوات الرسمية، عن الوقائع والمعلومات المتعلقة بهذه الجرائم، ويوجه الجهات المختصة إلى تبسيط تلقي البلاغات واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المبلغين والشهود وسرية معلوماتهم، في إطار القانون.

ثالثاً: يوجه المجلس الأجهزة الأمنية والعسكرية ومأموري الضبط القضائي، كلاً في حدود اختصاصه، إلى التحرك العاجل إزاء الوقائع التي تتوافر بشأنها دلائل جديده، وجمع الأدلة وحفظها، واتخاذ الإجراءات المقررة قانوناً تحت إشراف النيابة المختصة. ويدعو النيابة العامة والنيابة العسكرية، كلاً بحسب اختصاصه القانوني، إلى مباشرة التحقيقات واستكمالها دون إبطاء غير مبرر، وإحالة من تتوافر بحقهم الأدلة الكافية إلى القضاء المختص.

رابعاً: يشدد المجلس على أن التشريعات الوطنية تقرر عقوبات صارمة للجرائم الماسة بأمن الدولة واستقلالها وإضعاف قواتها المسلحة وإفشاء أسرار الدفاع عنها وإعانة العدو، والتخابر مع دولة معادية تدعم ميليشيا إرهابية، تصل إلى الإعدام، وأن الدولة ستتعامل بحزم في إطار الدستور والقانون مع كل من يثبت إسهامه في الأفعال المجرمة التي تستهدف أمن واستقلال البلاد وإضعاف

بسم الله الرحمن الرحيم
إن مجلس القيادة الرئاسي، وبعد الاطلاع على الدستور؛ وعلى إعلان نقل السلطة الصادر في ٧ أبريل ٢٠٢٢م؛ وعلى القانون رقم (62) لسنة 1991م بشأن إنشاء مجلس الدفاع الوطني؛ وعلى القانون رقم (12) لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات؛ وعلى القانون رقم (21) لسنة 1998م بشأن الجرائم والعقوبات العسكرية؛ وعلى القانون رقم (1) لسنة 2010م بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والمعدل بالقانون رقم (17) لسنة ٢٠١٢م؛ وعلى قرار مجلس الدفاع الوطني رقم (١) لسنة ٢٠٢٢م بتصنيف الميليشيات الحوثية الانقلابية منظمّة إرهابية؛

وانطلاقاً من مسؤوليته الوطنية والدستورية في حماية الجمهورية اليمنية، وصون سيادتها واستقلالها، والدفاع عن نظامها الجمهوري ومؤسساتها الدستورية، وحفظ أمن المواطنين وسلامة القوات المسلحة والأمن؛ وفي ظل المواجهة التي يخوضها شعبنا وقواتنا المسلحة ضد الميليشيا الحوثية الانقلابية منظمّة المدعومة من النظام الإيراني، وتقديراً للتضحيات الجسيمة التي يقدمها الشهداء والجرحى والمرابطون دفاعاً عن الوطن، وتأكيداً لأهمية حماية الجبهة الداخلية وإحباط محاولات اختراق مؤسسات الدولة والإضرار بقدراتها الدفاعية والأمنية؛ يعلن ما يأتي:

أولاً: يؤكد المجلس أن التخابر مع الميليشيا الحوثية الإرهابية، ومعانقتها، وتمويل أنشطتها الإجرامية، وتسهيل عملياتها،



وأكد أن ثورتى سبتمبر وأكتوبر تمثلان امتداداً لمسار النضال الوطني من أجل الجمهورية والحريّة والسيادة، مستذكرين تضحيات الرعيل الأول من ثوار أكتوبر الذين صنعوا بإرادتهم يوم الاستقلال والجلاء، ومحين أرواح شهداء القوات المسلحة والأمن والتشكيلات العسكرية الذين قدموا حياتهم دفاعاً عن الثورة والجمهورية، ومشيدين بتضحيات الجرحى والمصابين، والتي قالوا إنها ستظل حافزاً لمواصلة الطريق نحو تحرير المدن والمحافظات.

وجدد وزير الدفاع ورئيس الأركان التزام المؤسسة العسكرية بالتعليمات الرئاسية، والعمل على أن تكون القوات المسلحة عنواناً للجمهورية في الانضباط وحماية المدنيين والممتلكات، مؤكداً الوفاء.

بحماية المدنيين والممتلكات، وترسيخ سلطة القانون ومؤسسات الدولة. وقال وزير الدفاع ورئيس الأركان: إن هذه المناسبة تتزامن مع العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية في مختلف الجبهات، ضمن عملية «فجر اليمن» الهادفة إلى استعادة ما تبقى من أراضي الجمهورية وبسط سلطة الدولة على كامل التراب الوطني.

وأشاد وزير الدفاع ورئيس الأركان بتضحيات القوات المسلحة والأمن والتشكيلات العسكرية، مستذكرين شهداء الثورة والجمهورية والجرحى والمصابين، ومؤكدين المضي تحت قيادة الرئيس العلمي، وبإسناد من تحالف دعم شرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، حتى استعادة الدولة سيادتها على كامل أراضيها.

جدد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، العهد بمواصلة معركة استعادة الدولة، وتحرير كامل التراب الوطني، وإنهاء انقلاب ميليشيا الحوثي الإرهابية.

وأكد الوزير ورئيس الأركان - في برقية تهنئة مشتركة رفعت إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الثالثة والسنتين لثورة 14 أكتوبر المجيدة - الوفاء لتضحيات اليمنيين والمضي نحو تحقيق أهداف عملية «فجر اليمن»، واستعادة الدولة عافيتها وسيادتها الكاملة كما أكدا جاهزية القوات المسلحة لتنفيذ المهام الوطنية، والالتزام

نتائج الأولى

الصباحي: 14 أكتوبر

بتلاحمهم ووحدة صفهم، والعمل من أجل استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الكهنوتي.

ولفت الى ان تلك الملحمة أثبتت أن الشعوب حين تتوحد إرادتها، وتتقدم مصالحها الوطنية على كل اعتبار، تستطيع أن تواجه أقوى التحديات وتصنع التحولات الكبرى.

وشدد الفريق الركن الصباحي، على ان مسؤوليتنا اليوم تقتضي أن نستمد من أكتوبر معاني الوحدة والتلاحم الوطني والعمل المسؤول، وأن نجعل من تضحيات الماضي دافعاً لبناء مؤسسات الدولة وصون كرامة المواطن، وترسيخ العدالة وسيادة القانون، وتعزيز الأمن والاستقرار، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لكافة أبناء شعبنا الأبي.

مجلس الوزراء السعودي

محمد بن سلمان، حيث أكد أن اعتداءات ميليشيا الحوثي الإرهابية استهدفت مطارات المملكة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وقاصدي الحرمين الشريفين، إلى جانب أعيان ومنشآت مدنية واقتصادية، معرباً عن تعازي المملكة ومواساتها لأسر ضحايا تلك الهجمات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن المجلس أشاد بمواقف الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية المنددة باعتداءات الحوثيين، مثمناً دور القوات المسلحة السعودية في الدفاع عن البلاد وحماية مكتسباتها ومقدراتها، والتصدي لأي اعتداء أو تهديد لسيادتها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

وفي سياق متصل، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت تحديد مصادر حيوية تستخدمها ميليشيا الحوثي الإرهابية في تغذية مجهودها الحربي، بما في ذلك محطة الصبابة المركزية في صنعاء، ومخازن احتياطية للوقود تحت الأرض، وخزانات وقود وأرصفة مخصصة لنقل وتفريغ الوقود في صنعاء والحديدة وذمار.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، اللواء الركن تركي المالكي: إن قيادة القوات المشتركة للتحالف ثبت لديها استخدام الميليشيا الحوثية تلك المواقع في دعم عملياتها العسكرية، وتغذية ترسانة الصواريخ والطائرات المسيرة التي تهدد المملكة والمطارات والموانئ والسفن التجارية في البحر الأحمر.

وأضاف: أن العملية ركزت على تحييد القدرات التي تستخدمها الميليشيا لتهديد اليمن والمملكة وجنوب البحر الأحمر والمرات المائية الدولية، مشيراً إلى أن هذه المواقع أسهمت في تنفيذ هجمات ضد المدنيين والأعيان المدنية والتخطيط لهجمات وشيكة داخل المملكة وضد السفن التجارية.

وأكد التحالف التزامه بالقانون الدولي الإنساني، واتخاذ الاحتياطات الممكنة لتجنب وقوع خسائر أو أضرار عرضية بالمدنيين.

قيادة الدولة

الحوثي وترسيخ النظام الجمهوري، مشددة على أهمية توحيد الصف الوطني واستئلهما أهداف الثورات اليمنية في معركة استعادة الدولة وصون سيادة البلاد.

وأكد رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، أهمية تعزيز وحدة الصف الوطني وتحريك الجبهات في مختلف محاور القتال، ومضي عملية «فجر اليمن» نحو أهدافها، حتى استعادة مؤسسات الدولة واستكمال تحرير الأراضي اليمنية، مشيداً بتضحيات القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية في الدفاع عن الجمهورية ومكتسبات الثورة.

وأشار البركاني إلى أن محافظة تعز تتعرض لقصف حوثي يستهدف المدنيين والأحياء السكنية، مشيداً بصمود القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في التصدي للهجمات والدفاع عن الجمهورية، وداعياً اليمنيين إلى الالتفاف حول الدولة ومساندة القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، كما جدد إدانته للاعتداءات التي تستهدف المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن أمنها واستقرارها جزء من أمن اليمن واستقراره.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء أن عملية «فجر اليمن» تمثل محطة متقدمة في مسار استعادة سلطة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، مشيراً إلى أن التحديات الراهنة تستدعي توحيد الصف الوطني وتوجيه الطاقات نحو استعادة مؤسسات الدولة، بما يمهّد للحوار المسؤول حول مستقبل البلاد، ويصون وحدة القرار الوطني وسيادة اليمن.

وشدد الزندانى على أهمية المعالجة العادلة للقضية الجنوبية، واستيعاب تطلعات أبناء الجنوب وتضحياتهم، مثمناً الدعم السعودي لليمن وقيادته الشرعية، وجهود المملكة في مساندة الشرعية ورعاية الحوار الجنوبي-الجنوبي.

من جهته، جدد رئيس مجلس الشورى دعمه لجهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، والمضي في الإصلاحات الاقتصادية والإدارية وتخفيف معاناة المواطنين.

وأكد بن دغر تضامنه مع أبناء تعز ومأرب وأبطل المقاومة الوطنية والمرابطين في جبهات القتال، مشيداً بتضحياتهم في الدفاع عن الجمهورية ومكتسبات الثورة، ومنمداً بالاعتداءات الحوثية المتكررة على المملكة العربية السعودية.

بدوره، أكد وزير الداخلية أهمية الاصطفاف الوطني وتكامل الجهود لمواجهة تهديدات ميليشيا الحوثي الإرهابية والمشروع الإيراني، مشدداً على أن استعادة الدولة وترسيخ سيادتها تتطلب تعزيز التنسيق بين مختلف القوى والمكونات الوطنية، ورفع مستوى الجاهزية الأمنية لحماية المواطنين ومؤسسات الدولة.

وأشار حيدان إلى أن ثورتى 26 سبتمبر و14 أكتوبر شكلتا محطتين تاريخيتين في نضال اليمنيين ضد الإمارة والاستعمار، وأن استكمال أهدافهما يقتضي مواصلة النضال من أجل استعادة الدولة وترسيخ النظام الجمهوري وتحقيق الأمن والاستقرار.

في خطاب وجهه إلى الشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة:

رئيس مجلس القيادة: إنهاء الإرهاب الحوثي قرار نافذ لا رجعة عنه

عملية «فجر اليمن» ماضية نحو إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة لا سلام مستدام والسلاح خارج مؤسسات الدولة

عدن:

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن عملية "فجر اليمن" ماضية نحو هدفها النهائي المتمثل بإنهاء انقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، واستعادة مؤسسات الدولة، وحصر السلاح وقراري الحرب والسلام بيد مؤسساتها الدستورية، مشدداً على أن هذا القرار بات نافذاً، ولا رجعة عنه مهما كانت التضحيات.

وقال فخامة الرئيس، في خطاب إلى الشعب اليمني بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة: إن القوات المسلحة أبلت بلاءً حسناً منذ انطلاق العملية، وإن التغيرات المؤقتة على الأرض لن تنفي الدولة عن مواصلة مسؤولياتها في إنهاء التهديد الذي تمثله المليشيات، بدعم من الأشقاء والأصدقاء.

وجدد رئيس مجلس القيادة، التزام المجلس بعدالة القضية الجنوبية، ودعم ما سيفضي إليه الحوار الجنوبي-الجنوبي برعاية المملكة العربية السعودية، وصولاً إلى حل عادل وشامل يعالج مظالم الماضي، ويحترم الإرادة الشعبية، ويضمن الحقوق والشراكة والمستقبل الأمن للجميع.

وأشاد فخامته بالتضحيات التي قدمها أبناء المحافظات الجنوبية دفاعاً عن مشروع الدولة والنظام الجمهوري، والدور الذي اضطلعت به عدن والمحافظات الجنوبية في دحر المليشيا الحوثية، مثمناً التضحيات التي يقدمها



اليوم أبطال قوات العمالقة ودرع الوطن وسائر الوحدات العسكرية والأمنية والمقاومة الشعبية، ولا سيما في إسناد محافظة تعز المحاصرة. وأكد الرئيس أن التهديد الحوثي لا يقتصر على محافظة

- تعز في صدارة أولويات الدولة وفتح طرقها

وتخفيف معاناة سكانها مسؤولية وطنية

- حصر السلاح وقراري الحرب والسلام بيد

الدولة هدف لا حياد عنه

- مسؤوليتنا إنهاء الحرب وبناء دولة لا تعلقو

فيها إرادة جماعة على إرادة الشعب

- تضحيات اليمنيين ترسم طريق استعادة

الدولة وإنهاء التهديد الحوثي

نجدد الالتزام بعدالة القضية الجنوبية والحوار

برعاية سعودية

وجودي لأمن اليمنيين وحريتهم ومستقبلهم، شمالاً وجنوباً. فما يجري في تعز ومأرب لا يمكن فصله عن أمن عدن وحضرموت وسائر المحافظات، ولا يمكن الاطمئنان إلى مستقبل أي جزء من وطننا ما دام قرار الحرب والسلام خارج مؤسسات الدولة، وما دامت حياة المواطنين ومصالحهم عرضة لتهديد السلاح.

إننا وكل الشرفاء في المنطقة والعالم، نعتز بالمواقف الشريفة لأبناء المحافظات الجنوبية، ونؤكد أن حماية أمن الجنوب واستقراره، وصون حقوق أبنائه وتطلعاتهم، جزء أصيل من مسؤوليتنا الوطنية الأوسع نطاقاً.

ومن هنا نجدد التزامنا الثابت بعدالة القضية الجنوبية، وبما سيفضي إليه الحوار الجنوبي-الجنوبي برعاية الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وصولاً إلى حل عادل وشامل يعالج مظالم الماضي، ويحترم الإرادة الشعبية، ويضمن الحقوق والشراكة والمستقبل الأمن للجميع.

أيتها المواطنين، أيها المواطنون،

قبل أيام أعلننا انطلاق عملية "فجر اليمن"، وهي اليوم تمضي بثبات نحو هدفها النهائي بدعم مخلص من أشقائنا الأوفياء في المملكة العربية السعودية، بعد أن استنفدنا كل فرض التهديد، وإصرار المليشيات الحوثية على التمسك بخيار الحرب والتصعيد، وتوسيع اعتداءاتها على المدن والقرى، ودول الجوار، والممرات المائية الدولية.

ولفهم ما يجري اليوم، لا بد أن نتذكر كيف بدأت هذه المأساة، وما دفعه شعبنا من أثمان باهظة منذ الانقلاب على مؤسسات الدولة والتوافق الوطني. فقد خلّفت سنوات الحرب مئات الآلاف من الضحايا، وملايين النازحين، وأراضٍ مفلوكة، وقرى مدمرة، ومدارس مغلقة، ومستشفيات عاجزة عن أداء واجباتها.

وفي مناطق واسعة من البلاد، باتت المقابر شاهداً مؤلماً على عبث المليشيات، فيما حُرم جيل كامل من حقه الطبيعي في التعليم والأمان. وللم تقوّف هذه الجرائم عند حدود بلادنا، بل امتدت إلى المطارات والمنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية، والسفن التجارية في المياه الإقليمية والدولية، في وقت تستمر فيه الاعتداءات على المدنيين الأبرياء في مختلف أنحاء بلدنا.

وقد تابعتنا ببالحزن الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي بالرياض، وأسفر عن سقوط ضحايا وجرحى من المدنيين والمعتزمين، من جنسيات متعددة، في امتداد لسلسلة الاعتداءات الاجرامية التي طالت منشآت مدنية وحيوية في المملكة العربية السعودية، وهددت أمن الأماكن

أيضاً. وإننا نثق بصمود أهلها، وبعزيمة أبطال قواتنا المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية، وسنواصل العمل بكل ما نملك لحماية المدينة، وإعادة فتح طرقها، وتخفيف معاناة سكانها. لقد وجهنا الحكومة والسلطة المحلية وكافة الجهات المختصة بتعبئة الإمكانات المتاحة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، وتوفير الغذاء والدواء، ومساعدة النازحين والأسر المتضررة، والعمل على تأمين وصول الإمدادات وفتح الطرق الحيوية.

وندعو الأمم المتحدة وكالاتها الإنسانية، والمنظمات الدولية والإقليمية، إلى استجابة عاجلة تتناسب مع حجم المعاناة التي صنعتها المليشيات، وتضمن حماية المدنيين ووصول المساعدات دون عوائق.

ونعبر عن تقديرنا لظاهر التضامن التي شهدناها من سائر المحافظات مع أهلهم في تعز، بما يجسد وحدة الصف، والروابط الإنسانية بين أبناء شعبنا الكريم.

يا أبناء شعبنا في المناطق الخاضعة

بالقوة لسيطرة المليشيات،

نؤكد مجدداً أنكم لستم هدفاً لعمليات "فجر اليمن"، بل إن أمتكم وحقوقكم وكرامتكم من أهم أسبابها. ولهذا ندعوكم إلى حماية أبنائكم من حملات التجنيد والزج بهم في المعارك، والإبتعاد عن المواقع العسكرية ومناطق الاشتباك، والاستفادة من قرار العودة الأمنية والعفو العلني وفقاً لضوابطه القانونية.

إن التاريخ سيجفظ أسماء الذين حموا جمهوريتهم، واستماتوا في الدفاع عن حقوقهم العادلة في صفحات من ذهب، كما سيفتح قوائم للعار لكل من تواطأ مع المشروع الأمامي، أو استغل معاناة المواطنين لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

أيها الشعب اليمني العظيم،

في هذه المناسبة، نجدد عميق امتناننا للأشقاء في المملكة العربية السعودية، بقيادة أضي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وفي العهد رئيس مجلس الوزراء، والشعب السعودي الكريم، على مواقفهم الأخوية الثابتة إلى جانب شعبنا ومؤسساته الوطنية. لقد تجلت هذه المواقف في دعم مؤسسات الدولة، والاقتصاد الوطني والموازنة العامة، والمساهمة في انتظام الخدمات والرواتب، وإغاثة المتضررين، ونزع الألفام، وإعادة تأهيل المنشآت، وتنفيذ مشروعات التنمية والإعمار. كما نتمن عالياً التوجيهات الملكية السامية

بتصحيح أوضاع اليمنيين الموجودين في المملكة بصورة غير نظامية، وهي مبادرة إنسانية تمس حياة ملايين المواطنين، وتعكس عمق الروابط الأخوية والمصالح المشتركة بين بلدينا، وشعبينا الشقيقين. وهذا هو نهج المملكة العربية السعودية، وشعبها الأصيل، الذي تجسد عبر عقود في دعم الاستقرار، وإسناد التنمية، وتغليب فرص السلام والبناء، وهو نهج يتجسد اليوم في وقوفها إلى جانب شعبنا ومؤسساته الوطنية، وقواته المسلحة والأمن.

وهنا تتضح المفارقة بين مسارين مختلفين: مسار يوجه موارده إلى الاقتصاد والخدمات والبناء، وبناء الحياة، ومسار يستنزف الموارد في الصواريخ والطائرات المسيّرة والحرب، ويترك وراءه النزوح والدمار، والخراب.

فما يحتاجه اليمنيون اليوم ليس مزيداً من الصواريخ والمقابر، بل مزيداً من المدارس والمستشفيات وفرص العمل؛ وليس جولات جديدة من النزوح، بل عودة آمنة إلى الديار؛ وليس اقتصاداً للحرب، بل اقتصاداً يمنح الناس أسباب العيش الكريم.

ولهذا نؤكد أن أمن المملكة واستقرارها يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بأمن اليمن ومصالح مواطنيه الذين وجدوا فيها فرص العمل والحياة الكريمة. ومن هنا فدالة الاعتداء على أمنها ومشائاتها المدنية هو اعتداء على المصالح الحيوية لشعبنا واستقرار المنطقة بأسرها.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم،

لقد علمتنا ثورة أكتوبر أن الحرية لا تُصان بالخوف، وأن سيادة الأوطان لا تُبنى بقبول الاستبداد، والحق الإلهي في الحكم، وإنما بإرادة شعوبها، وعدالة مؤسساتها، ومساواة مواطنيها أمام القانون. اليوم، فإن مسؤوليتنا التاريخية لا تقتصر على إنهاء الحرب، بل على إنهاء الأسباب التي أعادت إنتاجها؛ وبناء دولة لا يكون فيها السلاح وسيلة لفرض وقائع بالقوة، ولا إرادة فرد أو جماعة فوق إرادة الشعب، وسيادة القانون.

لقد صنع أبائنا في سبتمبر وأكتوبر فجر الحرية والاستقلال، ومسؤوليتنا اليوم أن نصنع لأبنائنا فجر الدولة والسلام المستدام؛ دولة تتسع للجميع، وتصون الحقوق والحيات، ولا صوت يعلو فيها على صوت القانون.

وقد أبلت قواتنا المسلحة بلاءً حسناً منذ انطلاق عمليات "فجر اليمن"، ومهما حدثت من تغيرات مؤقتة على الأرض، سترتون بعون الله وبمسالة قواتنا المسلحة، ودعم الأشقاء والأصدقاء، ما يجعل التزامنا بإنهاء التهديد الارهابي واقعا معاشا، لان هذا القرار بات نافذاً، ولا رجعة عنه مهما كانت التضحيات.

المجدّ للوُلو لشهدائنا الأبرار. الشفءاء العاجل لجرحانا الأبطال. الحرية للمختطفين والمحتجزين. أكتوبر مجيد، وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثَقَّنوا دعم تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية

أعضاء مجلس القيادة الرئاسي: بطولات القوات المسلحة تجسد الصمود الوطني في معركة استعادة الدولة

وسائر جبهات المواجهة في أنحاء البلاد. وفيما يتعلق بالدعم المقدم للقوات المرباطة، عبّر أعضاء مجلس القيادة الرئاسي عن تقديرهم لمواقف تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، مثنّين ما يقدمه الأشقاء من دعم وتضحيات وإسناد للقوات المسلحة في مختلف الجبهات.

وأشاد الصبيحي بجهود قيادة التحالف في عدن لتوفير متطلبات المعركة وتعزيز قدرات القوات المرباطة. كما أكد الحزّمي أن اليمن والتحالف يخوضان معركة مشتركة ويتقاسمان التضحيات في سبيل تحقيق أهداف مشتركة، فيما أشار العلمي إلى أن الدعم السعودي أسهم في تعزيز روابط الأخوة وتكامل الجهود الرامية إلى استعادة الأمن والاستقرار في اليمن وصون أمن المنطقة وسلامتها.

واختتم أعضاء مجلس القيادة الرئاسي مواقفهم بتحية القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وجميع المقاتلين المرباطين في ميادين المواجهة، والإشادة بتضحيات الشهداء وصمود الجرحى، مؤكدين أهمية مواصلة الجهود الوطنية حتى استعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل التراب الوطني. كما ابتهلو إلى الله أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته، وأن يمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

إلى مختلف جبهات القتال ونقاط التماس، داعياً إياهم إلى مواصلة الصمود والثبات، مؤكداً أن معركة استعادة الدولة وتحرير البلاد تتطلب تضافر الجهود وصلابة الإرادة، حتى تحقيق الأهداف المنشودة.

وقال الحزّمي: إن المقاتلين بما يمتلكونه من عزيمة وإقدام وإرادة ثابتة قادرون على مواصلة المواجهة، مشدداً على أهمية التمسك بالهدف الوطني المتمثل في استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، وحماية أمن اليمن والمنطقة.

من جانبه، أشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي الدكتور عبدالله العلمي بتضحيات أبناء الجنوب وأبطال القوات المسلحة في معركة تحرير باب المندب من مليشيا الحوثي الإرهابية، مؤكداً أنهم يسيطرون بدمائهم وتضحياتهم صفحات من البطولة والفداء، مستحضرين مواقفهم السابقة في مقاومة المليشيات وتحرير العاصمة المؤقتة عدن ومدن الجنوب والتصدي للتدخل الإيراني.

وقال العلمي: إن الشعب اليمني يعول على ثبات القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، ومواصلة جهودها لإنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة ومؤسساتها، وتحقيق الأمن والاستقرار. وأكد أن الدفاع عن الأرض والكرامة والتمسك بالمبادئ الوطنية يمثلان التزاماً لا تحيد عنه إرادة المقاتلين، معرباً عن اعتزازه بصمود المرباطين في باب المندب

بمختلف قبائلهم ومكوناتهم، وجميع المقاتلين الذين هبّوا للدفاع عن الوطن، مشيداً بتضحيات قبائل الأغبرة والمحاولة والمشالة والكلعة والشبيقة والعفصة، التي قدّمت، بحسب تصريحه، أكثر من 170 شهيداً و700 جريح في سبيل الوطن. وأكد أن هذه التضحيات تعكس حجم الاستعداد للتصدي للمليشيا الحوثية والدفاع عن كرامة اليمنيين ومستقبلهم.

كما ثنّن الصبيحي الأدوار القيادية والميدانية لمستشار مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن أحمد عبدالله تركي، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء الثاني عمالقعة اللواء حمدي شكري، إلى جانب قادة الألوية والمهاور والمقاتلين المرباطين في الجبهات. وأشاد بجهود وزارة الدفاع والحكومة ومحافظي عدن ولحج في دعم القوات المرباطة، مثنّياً دور المقاومة الوطنية والقوات المشتركة في جبهات المنصورة والمديوي والزعازع. وفي السياق ذاته، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن الحزّمي أن القوات المسلحة جسّدت أروع الأمثلة في البسالة والثبات، وأسقطت أوهام مليشيا الحوثي الإرهابية، مشيراً إلى أن مواقفها في ميادين المواجهة تعكس التمسك بنصرة المظلوم والتصدي للمشروع الإيراني. وخاطب الحزّمي المقاتلين المرباطين في جبهات العزة والصمود، من الساحل الغربي وباب المندب

أشاد أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، الفريق أول ركن محمود أحمد سالم الصبيحي، وعبدالرحمن الحزّمي، والدكتور عبدالله العلمي، ببطولات القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وتضحيات المقاتلين المرباطين في مختلف جبهات القتال، مؤكدين أن ما يسيطرونه من ملاحم في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية يجسد أسماً معاني الفداء والواجب الوطني، ويعكس إصرار اليمنيين على استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ النظام الجمهوري وإنهاء الانقلاب الحوثي.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق أول ركن محمود أحمد سالم الصبيحي، أن الصمود الذي يبديه المقاتلون في جبهات القتال، من الساحل الغربي وجبهة المضاربة ورأس العارة إلى مختلف محاور المواجهة، يشكل حاجزاً أمام مخططات مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، ويجسد التمسك بالدفاع عن الأرض والنظام الجمهوري ومؤسسات الدولة.

وأشار الصبيحي إلى الدور الذي تضطلع به القوات المسلحة في التصدي لهجمات المليشيا الحوثية، والدفاع عن التراب الوطني على امتداد خطوط المواجهة، وصولاً إلى جبهات الوازية والأغبرة والمحاولة والمشالة والكلعة والزكيره والمقارمة والزعازع والزريقه.

وأعرب عن اعتزازه بمواقف أبناء الصبيحة

دعا إلى توحيد الجبهات وتسليح القوات المسلحة لحسم المعركة

بن دغر: تعزيز جبهة حاسمة في معركة تحرير ما تبقى من تراب الوطن



دعم الجهود الرامية إلى إنهاء الانقلاب وإعادة مؤسسات الدولة.

تقدير للدعم السعودي

وثمّن بن دغر الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، مشيداً بمواقفها السياسية والإنسانية والتنموية، وما قدمته من مساعدات للنازحين والمتضررين من الحرب، عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وأوضح أن الدعم السعودي أسهم في تخفيف معاناة آلاف الأسرى اليمنية، وتلبية احتياجات قطاعات الصحة والتعليم والخدمات، فضلاً عن الإسهام في دعم قطاع الكهرباء وتوفير الوقود لمحطاته، مؤكداً أن هذا الدعم مثّل عاملاً مهماً في تعزيز صمود اليمنيين في مواجهة تداعيات الحرب.

كما عبّر عن تقديره لمواقف المملكة قياداً وحكومةً وشعباً، مشيراً إلى أن العلاقات الأخوية بين البلدين تمثل ركيزة مهمة للتعاون في دعم الاستقرار ومساندة الحكومة اليمنية في مواجهة التحديات. وتطرق بن دغر إلى أوضاع النازحين، موضحاً أن الحكومة اتخذت خلال فترة رئاسته لمجلس الوزراء قراراً بصرف المرتبات كاملة للموظفين النازحين، وفق الآليات المعتمدة، فيما جرى العمل بالتعاون مع المملكة ودول التحالف والمجتمع الدولي على توفير الإيواء والرعاية والمساعدات الأساسية للنازحين الذين فقدوا مصادر دخلهم.

- عملية «فجر اليمن» طريق استعادة الدولة وتحرير صنعاء

القوات المسلحة تتقدم ومليشيا الحوثي تتقهقر

- الدعم السعودي ركيزة لتعزيز صمود اليمنيين واستعادة الدولة

ثقة باستعادة الدولة

وأعرب بن دغر عن ثقته بقدرة اليمنيين على إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة، قائلاً إن المجتمع اليمني لن يقبل استمرار سلطة تفرض نفسها بالقوة، وتتقصص من حقوق المواطنين وكرامتهم، وتستبيح ممتلكاتهم. ولفت إلى أن المواقف الشعبية المساندة للشرعية الدستورية أسهمت في الحفاظ على مؤسسات الدولة ومنع انهيارها، كما حافظت على حضور القضية اليمنية في المحافل العربية والدولية، مؤكداً أهمية تعزيز وحدة الصف الوطني وتجاوز الخلافات لمواجهة التحديات الراهنة.

المجتمع الدولي

وفي حديثه عن الدور الدولي، أوضح بن دغر أن الجهود الأممية والقرارات الدولية المتعلقة بالأزمة اليمنية لم تنجح حتى الآن في إنهاء الصراع السياسي والعسكري، رغم ما قدمته المنظمات الدولية من مساعدات إنسانية وإغاثية. وأشار إلى القرار الأممي رقم 2216، الذي أكد ضرورة معالجة الأزمة اليمنية وفق مرجعياته، معتبراً أن استمرار الأزمة يستدعي موقفاً دولياً أكثر حزماً تجاه مليشيا الحوثي، وتطبيق القرارات ذات الصلة، ومنع استغلال المساعدات الإنسانية في غير الأغراض المخصصة لها. ودعا المجتمع الدولي إلى التعامل بجدية مع تهديدات الملاحه الدولية والإعتداءات التي تطلق اليمن والمنطقة، مؤكداً أن معالجة الأزمة تتطلب عدم الاكتفاء بالمساعي الإنسانية، بل

من كفاحهم لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، ورفض مشاريع التمييز السلافي التي يتهم الحوثيون بتكريسها.

تعز محور مهم في المعركة

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن جبهة تعز تعد من أكثر الجبهات سخونة وضراوة، في ظل استمرار المواجهات والدفع بتعزيزات ومقاتلين إلى خطوط القتال، لافتاً إلى أن أبناء المحافظة والقوات المساندة لهم تصدوا للهجمات، بمشاركة ألوية العمالقعة وقوات درع الوطن.

وقال: إن تعز تمثل محوراً مهماً في مسار المعركة، وإن استعادة مواقع في الوازية والكدحة وجبل حبشي وذوباب والتربة، وفق ما أورده في حديثه، تكتسب أهمية عسكرية في سياق العمليات الرامية إلى تحرير المناطق الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي وتأمين الممرات الحيوية، بما فيها محيط باب المندب. وشدد بن دغر على أن حسم المعركة في تعز وسائر الجبهات يتطلب تحركاً عسكرياً متزامناً أو متقارباً في مختلف المحاور، بما يشنت قدرات مليشيا الحوثي ويحد من قدرتها على تركيز قواتها في جبهة واحدة. وأكد أن من غير المناسب أن تتحمل تعز وحدها العبء الأكبر من المواجهات، داعياً إلى تعزيز التنسيق بين الجبهات، وإمداد الوحدات العسكرية بالسلاح والذخائر والاحتياجات اللازمة، إلى جانب إحكام الرقابة على منافذ التهريب البرية والبحرية التي يمكن أن تُستخدم في إمداد المليشيا بالقدرة العسكرية.

أكد رئيس مجلس الشورى، النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أن إطلاق عملية «فجر اليمن» أصبح ضرورة وطنية لوضع حد لمعاناة الشعب اليمني، واستعادة مؤسسات الدولة وتحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية، وصولاً إلى العاصمة صنعاء، مشيراً إلى أن العملية تمثل مرحلة مفصلية في مسار الصراع مع مليشيا الحوثي، بعد سنوات من الحرب التي امتدت أضرارها إلى اليمن والمنطقة، وهددت أمن الملاحه والتجارة الدولية.

وقال بن دغر، في تصريح صحفي مستند إلى حوارته مع صحيفة «عكاظ»: إن الشعب اليمني يدعم قرار القيادة السياسية، ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي ورئيسه الدكتور رشاد محمد العلمي، لبدء العمليات العسكرية، لافتاً إلى أن المعارك الأخيرة جاءت في ظل استمرار مليشيا الحوثي في نهجها المسلح، ورفضها الحلول التي تقضي إلى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب. وأوضح أن عملية «فجر اليمن» تمثل منعطفاً مهماً في مسار الأزمة اليمنية، معرباً عن أمله في أن تسهم العمليات العسكرية في استعادة الأمن والاستقرار، وإنهاء معاناة اليمنيين، واستعادة مؤسسات الدولة وسلطانها على كامل التراب الوطني.

وأشار إلى أن مليشيا الحوثي ألحقت أضراراً كبيرة باليمن، وامتدت اعتداءاتها إلى دول الجوار، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، التي تعرضت أراضيها وأعيانها المدنية للاستهداف، فضلاً عن تهديد الملاحه الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، مؤكداً أن إنهاء هذا التهديد ضرورة لحماية أمن اليمن والمنطقة.

تقدم ميداني وتراجع حوثي

وأكد بن دغر أن القوات المسلحة اليمنية، بمختلف تشكيلاتها، تواصل تقدمها في جبهات تعز والمخا ومأرب والجوف ولحج، مشيراً إلى أن المعارك تشهد مواجهات متواصلة، وأن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تخوضان معارك لاستعادة المواقع وتوسيع نطاق السيطرة. وقال: إن التقدم في هذه الجبهات لا يعني توقف المواجهات في بقية المحاور، بما فيها الضالع والبيضاء وحجة وصعدة، مشدداً على أهمية استمرار الجهود العسكرية وتنسيق العمليات بما يحقق الأهداف المعلنة للعملية. وأضاف: أن هذه المعارك قدمت تضحيات كبيرة من الشهداء والجرحى، مؤكداً أن اليمنيين ينظرون إلى تضحياتهم باعتبارها جزءاً

تحية ودعوة إلى وحدة الصف

ووجه رئيس مجلس الشورى التحية إلى ضباط وأفراد القوات المسلحة والمقاومة الوطنية في مختلف الجبهات، مشيداً بتضحياتهم في مواجهة الانقلاب، ومرتجماً على الشهداء، ومتمنياً الشفاء للجرحى، مؤكداً أن الحفاظ على كيان الدولة ومؤسساتها يتطلب مواصلة الجهود الوطنية وتوحيد إمكانات.

وقال: إن القوات المسلحة تتحمل مسؤولية وطنية كبيرة في الدفاع عن الجمهورية واستعادة مؤسسات الدولة، داعياً إلى مساندة المقاتلين وتوفير متطلبات المعركة، وتعزيز الروح المعنوية والتلاحم بين مختلف المكونات الوطنية.

كما دعا القوى السياسية والاجتماعية إلى تجاوز الخلافات وتوحيد المواقف خلف القيادة السياسية، مؤكداً أن مواجهة مليشيا الحوثي مسؤولية وطنية مشتركة لا تقتصر على أبناء المحافظات التي تشهد المواجهات المباشرة. وأضاف: أن الدفاع عن تعز ومأرب والثبات في جبهات الضالع والبيضاء ولحج والجوف مسؤولية جميع اليمنيين، مشيراً إلى أن توحيد الجهود وتوزيع الأعباء بين مختلف الجبهات من شأنها دعم قدرة القوات الحكومية على تنفيذ مهامها العسكرية.

دعوة إلى دعم الشرعية

ووجه بن دغر رسالة إلى المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، دعاهم فيها إلى حماية أبنائهم من التجنيد والزج بهم في جبهات القتال، وعدم السماح بتحويلهم إلى وقود للحرب، مؤكداً أهمية التمسك بحقوقهم ورفض الممارسات التي تهدد حياتهم ومستقبلهم.

كما دعا المواطنين في المناطق المحررة على مواصلة دعم الشرعية الدستورية ومؤسسات الدولة، وتعزيز التماسك الوطني، محذراً من أن الانقسامات والخلافات الداخلية تصب في مصلحة استمرار الأزمة. وأكد أن المرحلة الراهنة تتطلب توحيد القرار والجهد السياسي والعسكري، وتوجيه الإمكانيات نحو استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، مع الحفاظ على أمن المواطنين ومصالحهم. واختتم بن دغر بالتأكيد على أهمية الثقة بقدرة اليمنيين على تجاوز الأزمة، مشيراً إلى أن نجاح الجهود العسكرية والسياسية يرتبط بوحدة الصف الوطني، واستمرار الدعم الإقليمي والدولي، وتمسك اليمنيين بمشروع الدولة والجمهورية ومؤسساتها الدستورية.



بمناسبة احتفالات بلادنا
بالذكرى الـ 63 لثورة الـ 14
أكتوبر المجيدة 1963

تتقدم إدارة وموظفو وعمال ميناء عدن في كافة قطاعاته
بأصدق التهاني والتبريكات للقيادة السياسية
ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وإلى أعضاء المجلس الرئاسي ورئيس وأعضاء الحكومة وكافة أبناء
شعبنا اليمني الأبي سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة
الوطنية وقد تحقق لشعبنا ووطننا التقدم والرخاء والازدهار
وكل عام وأنتم بخير،،

الدكتور/ محمد علوي أمزربه

رئيس مجلس إدارة ميناء عدن

القوات المسلحة: نفذنا أكثر من 7700 عملية ضد أهداف عسكرية عالية القيمة



عملية استهداف دقيقة بواسطة الطيران الحربي والطيران المسير ومدفعية الميدان والراجمات ووحدات القناصة، بالتزامن مع تحقيق تقدم ميداني تحت إسماء نيراني مكثف .

وركزت العمليات على تفكيك المنظومة الدفاعية للمليشيا، من خلال استهداف مراكز القيادة والسيطرة والتحصينات ومصادر النيران ونقاط المراقبة والاستطلاع ومناطق الحشد ودفع الاحتياطات ومستودعات الأسلحة والذخائر ووسائل النقل والإمداد، إلى جانب الأهداف العسكرية عالية القيمة في العمق.

وفي تعز، أسهمت الضربات المركزة، وفق التقديرات العسكرية، في تدمير أرتال التعزيزات وتشنت التحشيدات وإعاقة محاولات المليشيا إعادة تنظيم قواتها وإسناد مواقعها .

وقدّرت المصادر العسكرية أن حصيلة عمليات الثلاثاء بلغت نحو 1200 عنصر جرى تحييدهم، وأكثر من 440 آلية وعربة ووسيلة عسكرية دُمّرت أو أعطبت. وبالتوازي مع العمليات الهجومية، استمرت وحدات الهندسة العسكرية في الجبهة الغربية في تطهير المناطق المستعادة من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا، وتأمين الطرق والممرات لتسهيل حركة القوات وحماية المدنيين وتهيئة الظروف لعودتهم.

خسائر كبيرة

وتكشف حصيلة الأيام الأربعة، وفق الأرقام المعلنة، عن تنفيذ أكثر من 7700 عملية استهداف، إلى جانب خسائر بشرية ومادية كبيرة تكبدتها المليشيا، في إطار مساع عسكرية تستهدف تقويض قدراتها القتالية، وإضعاف قدرتها على المناورة والتعزيز والإمداد. كما تزامن هذا التصعيد مع استمرار التقدم البري واستعادة مواقع، وتثبيت مكاسب ميدانية، بما يعزز الضغط على مواقع المليشيا ومحاور تحركاتها.

وفي ختام هذه المرحلة من العمليات، تواصل القوات المسلحة تنفيذ مهامها الهجومية وفق الخطط الميدانية، بالتوازي مع تأمين المناطق المستعادة وإزالة الألغام والعبوات الناسفة، في مسار يجمع بين التقدم العسكري، وتثبيت السيطرة، والحد من المخاطر التي تهدد المدنيين. وتبقى النتائج النهائية لهذه العمليات مرهونة بتطورات الميدان، وما ستكشف عنه التقييمات العسكرية اللاحقة، فيما تؤكد الحصيلة المعلنة اتساع نطاق «فجر اليمن» وتركيزها على استهداف القدرات العسكرية للمليشيا، وتعطيل منظومتها القتالية والإمدادية.

الحشد والتعزيز ومخازن الأسلحة والذخائر، فضلاً عن الآليات ووسائل النقل والإمداد.

وأشار إلى أن النتائج الأولية للعمليات تمثلت في تحييد نحو 950 عنصراً من عناصر المليشيا، وتدمير وإعطاب 380 آلية وعربة ووسيلة عسكرية، إلى جانب إضعاف منظومة القيادة والسيطرة والإمداد، وإسكات مصادر النيران المعادية.

وفي محافظة تعز، استهدفت الضربات الجوية تعزيزات المليشيا وأرتالها المتجهة إلى الجبهات، ما أدى، وفق البيان، إلى تشتيت تجمعاتها، وإعاقة محاولاتها لإسناد مواقعها، وإعادة تنظيم قواتها.

وأكد الزيلي أن الاستهدافات نُفذت ضد أهداف عسكرية مشروعة، وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ التمييز والتناسب، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية. كما تواصل وحدات الهندسة العسكرية تطهير المواقع والمناطق المستعادة من الألغام والعبوات الناسفة وتأمينها، بما يسهم في حماية القوات والمدنيين، وتهيئة الظروف لعودة المواطنين إلى مناطقهم. وفي يوم الثلاثاء، كثفت القوات المسلحة عملياتها الهجومية في الجبهتين الشرقية والجنوبية، ونفذت 2200

ومرابض المدفعية والراجمات، ومناطق الحشد والتعزيز، ومستودعات الأسلحة والذخائر، والآليات ووسائل النقل والإمداد، فضلاً عن أهداف عسكرية ذات أهمية عملياتية في العمق.

وبحسب البيان العسكري، أسفرت هذه الضربات عن تحييد أكثر من 900 عنصر من عناصر المليشيا، وتدمير وإعطاب أكثر من 287 آلية ووسيلة ومعدة عسكرية، إلى جانب إسكات مصادر نيران معادية وإرباك منظومة القيادة والسيطرة، وتعطيل تحركات التعزيزات والإمدادات. وفي الميدان، واصلت وحدات القوات المسلحة اختراق المواقع الدفاعية للمليشيا، وتوسيع نطاق تقدمها، وفقاً للخطّة العملياتية المعتمدة.

أهداف عسكرية مشروعة

ويوم الاثنين، أعلنت القوات المسلحة تنفيذ 1879 عملية استهداف دقيقة ومباشرة، باستخدام الطيران الحربي والمسير ومدفعية الميدان والراجمات ووحدات القناصة. وأوضح الناطق الرسمي أن العمليات استهدفت مختلف مكونات المنظومة القتالية للمليشيا، بما في ذلك المواقع الدفاعية والتحصينات ومراكز القيادة والسيطرة ومرابض المدفعية والراجمات ونقاط المراقبة والاستطلاع، ومناطق

واصلت القوات المسلحة، خلال أيام الأسبوع، تنفيذ عملياتها الهجومية ضمن عملية «فجر اليمن»، محققة تقدماً ميدانياً في عدد من محاور القتال، بالتزامن مع تكثيف الضربات الجوية والمدفعية التي استهدفت مواقع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، ومنظوماتها الدفاعية، ومراكز قيادتها وتحركاتها العسكرية.

وأُسفرت العمليات، وفق التقديرات الميدانية الأولية المعلنة، عن تحييد آلاف العناصر، وتدمير وإعطاب أعداد كبيرة من الآليات والمعدات القتالية، في تطورات عكست اتساع نطاق العمليات، وتركيزها على إضعاف القدرات القتالية للمليشيا، وتعطيل خطوط إمدادها وتعزيزاتها.

استهداف دقيق

وأعلنت القوات المسلحة، السبت، تنفيذ أكثر من 1900 عملية استهداف مباشرة ودقيقة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في الجبهات الشرقية والغربية والجنوبية الغربية، ضمن المرحلة العملياتية المتواصلة من «فجر اليمن».

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العقيد الركن ماجد الزيلي: إن الاستهدافات طالت مخازن الأسلحة والذخائر، والتحصينات والمسكرات والمواقع العسكرية، والنقاط المشرفة على مناطق العمليات، ومناطق الحشد والتجميع، ومرابض مدفعية الميدان، ووسائل نقل العناصر والإمدادات، إلى جانب أهداف عسكرية عالية القيمة في عمق مناطق سيطرة المليشيا.

وأوضح الزيلي أن التقديرات الميدانية الأولية أشارت إلى تحييد أكثر من 1150 عنصراً من عناصر المليشيا، وتدمير وإعطاب أكثر من 180 آلية ووسيلة قتالية ونقل وإمداد، الأمر الذي أسهم في إضعاف قدرتها على المناورة، وتقديم الإسناد، وإدامة عملياتها القتالية. بالتزامن مع ذلك، واصلت القوات البرية تطوير هجومها، محققة تقدماً جديداً واستعادة مواقع عسكرية وبسط السيطرة على مواقع استراتيجية إضافية، مع تثبيت المكاسب الميدانية المحققة.

توسيع نطاق الاستهداف

وفي يوم الأحد، نفذت القوات المسلحة 1732 عملية استهداف دقيقة ومباشرة باستخدام الطيران الحربي والطيران المسير ومدفعية الميدان والراجمات، مستهدفة مواقع عسكرية مشروعة تابعة للمليشيا. وشملت العمليات التحصينات الدفاعية، ومراكز القيادة والسيطرة الرئيسية والمتقدمة، ونقاط المراقبة والاستطلاع،



..ومعركة «فجر اليمن» مستمرة في مأرب والجوف وتعز

تتمتع به القوات المسلحة من جاهزية قتالية ويقظة عالية وقدرة على تنفيذ العمليات الهجومية والدفاعية بالتنسيق بين مختلف تشكيلاتها ووحداتها، رغم التحديات التي تفرضها طبيعة المعارك واتساع جبهات المواجهة.

كما تجسد تضحيات الشهداء والجرحى إصرار القوات المسلحة على مواصلة أداء مسؤولياتها الوطنية في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية واستعادة الأمن والاستقرار.

وتستمر عملية «فجر اليمن»، التي انطلقت في الرابع من أكتوبر الجاري، في إطار معركة وطنية تستهدف إنهاء تمرد وارهاب مليشيا الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة، وصولاً إلى استعادة العاصمة صنعاء وبسط سلطة الدولة على كامل أراضي الجمهورية.

وتؤكد القوات المسلحة، بما حققه من عمليات ميدانية وما تقدمه من تضحيات وتسطره من بطولات، مضيتها في تنفيذ مهامها حتى استعادة صنعاء ومؤسسات الدولة كاملة، وترسيخ الأمن والاستقرار وإنهاء الانقلاب واجتثاث مليشيا الإرهاب الحوثي، بما يحقق تطلعات اليمنيين في دولة آمنة ومستقرة يسودها النظام والقانون.

تحركاتها وإمداداتها. ويؤكد استمرار هذه العمليات في مسرح المنطقة العسكرية السادسة أهمية الضغط العسكري المتواصل على مواقع المليشيا، ومنعها من إعادة تنظيم صفوفها أو تعزيز مواقعها القتالية.

خسائر كبيرة

وفي محافظة تعز، تمكنت القوات المسلحة من كسر سلسلة هجمات شنتها مليشيا الحوثي في جبهتي الضباب غربي المدينة، والأقروض جنوبها، وأجبرتها على التراجع بعد تكبيدها خسائر بشرية ومادية، وإحراق عدد من آلياتها.

كما واصلت وحدات القوات المسلحة والمقاومة الشعبية تنفيذ الكمائن ضد عناصر المليشيا وآلياتها ومعداتها في مناطق المواجهات، بما أسهم في إرباك تحركاتها والحد من قدرتها على المبادرة والهجوم. وبالتزامن مع ذلك، شن الطيران الحربي سلسلة غارات استهدفت مواقع وتمركزات للمليشيا في تبة الخلوة والتبة السوداء وتبة الكربة بجبهة الضباب، في ضربات استهدفت إضعاف مواقعها الدفاعية وتقييد تحركاتها العسكرية، وإسناد القوات المربطة في خطوط المواجهة.

وتؤكد التطورات والتقدمات الميدانية ما

المواجهة. كما نفذت وحدات القوات المسلحة في نطاق المنطقة العسكرية الثالثة إغارة ناجحة على مواقع مليشيا الحوثي في الجبهات الجنوبية، أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من عناصرها.

المنطقة السادسة

وفي محافظة الجوف، تواصل وحدات المنطقة العسكرية السادسة عملياتها القتالية على امتداد خطوط المواجهة، مستهدفة مواقع المليشيا وتحصيناتها وتحشيداتها العسكرية، ومراكز قيادتها ومخازن أسلحتها وذخائرها ومرابض مدفعتها.

ونفذ الطيران الحربي والطيران المسير، بمشاركة المدفعية وراجمات الصواريخ، ضربات مركزة على أهداف عسكرية في مختلف جبهات المحافظة والمناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفها وتدمير وإعطاب عدد من آلياتها ومعداتها القتالية.

وامتدت الضربات الجوية إلى مواقع وتحشيدات المليشيا شرقي مديرية الحزم، مركز محافظة الجوف، في سياق العمليات الرامية إلى تقويض قدراتها القتالية وتعطيل

شن الطيران الحربي غارات على ثكنات ومخازن تابعة لها في جبهات جنوب غربي المحافظة.

كما استهدفت مدفعية القوات المسلحة مريض مدفعية المليشيا، في ضربة تعكس دقة الرصد والاستهداف وقدرة الوحدات العسكرية على التعامل مع مصادر النيران المعادية والحد من تأثيرها في سير المعارك. وأسفرت المواجهات والضربات عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر المليشيا، فيما استشهد ثلاثة من أبطال القوات المسلحة وأصيب آخرون، خلال أداء واجهم الوطني في مواجهة المليشيا والدفاع الجمهورية.

المنطقة السابعة

وفي نطاق عمليات المنطقة العسكرية السابعة، شمالي مأرب، واصلت القوات المسلحة اشتباكاتهما مع المليشيا، بالتزامن مع تنفيذ ضربات جوية استهدفت تحصيناتها وتعزيزاتها. ونفذ الطيران الحربي سلسلة غارات على تعزيزات وتحصينات مليشيا الحوثي الإرهابية في الجبهات الجنوبية، وغارات في الجبهات الشمالية الغربية، ضمن عمليات تستهدف إضعاف قدرات المليشيا على حشد العناصر ودفع التعزيزات إلى خطوط

تواصل القوات المسلحة عملياتها العسكرية الهجومية في جبهات مأرب والجوف وتعز، ضمن عملية «فجر اليمن»، محققة تقدمات وانتصارات ونتائج ميدانية في استهداف مواقع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، وتدمير آلياتها ومدفعتها وثكناتها ومخازن أسلحتها، وإحباط محاولاتها الهجومية في عدد من محاور القتال.

وتعكس العمليات المتواصلة مستوى الجاهزية القتالية والقدرة العملياتية للقوات المسلحة، وكفاءة التنسيق بين الوحدات البرية ووسائل الإسناد الجوي والناري، في إطار المعركة الرامية إلى إنهاء تمرد مليشيا الحوثي الإرهابية واستعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل التراب الوطني.

ففي جبهات جنوبية وجنوب غربي محافظة مأرب، وجهت القوات المسلحة ضربات مركزة إلى مواقع وآليات المليشيا، أسفرت عن تدمير وإعطاب عدد من الوسائل القتالية، وإيقاع خسائر بشرية ومادية في صفوفها.

ونجحت مدفعية القوات المسلحة والطيران المسير، ضمن مسرح عمليات المنطقة العسكرية الثالثة، في استهداف آليات ومواقع عسكرية للمليشيا، فيما

أمنيون وعسكريون يكتبون عن ثورة 14 أكتوبر اللواء العولقي:

تجسد حرية واستقلال اليمنيين واستحضار تضحياتهم



شهداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر يقتضي التمسك بالمبادئ الوطنية التي قامت عليها الثورتان، ومواصلة العمل من أجل بناء دولة المؤسسات والنظام والقانون، وصون مكتسبات الثورة والجمهورية.

وترخّم قائد المنطقة العسكرية الثامنة على أرواح شهداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر وشهداء الوطن كافة، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، ومحبيًا أبطال القوات المسلحة والمرابطين في مختلف جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.

نوفمبر 1967م، مؤكداً أن تلك التضحيات ستظل مصدر إلهام للأجيال في الدفاع عن الحرية والكرامة والسيادة الوطنية.

وقال: إن اليمنيين يواصلون اليوم نضالهم دفاعاً عن النظام الجمهوري ومؤسسات الدولة، ومواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، بما يتطلب تعزيز التحالف بين مختلف القوى والمكونات الوطنية، وتوحيد المواقف والجهود لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استعادة الدولة، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

وأكد العولقي أن الوفاء لتضحيات

الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، أن هذه المناسبة الوطنية تحلّ على الشعب اليمني في ظل ظروف استثنائية وتحديات سياسية واقتصادية وأمنية معقدة، الأمر الذي يستدعي توحيد الجهود الوطنية، وتغليب المصلحة العليا لمواجهة التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر جسدت إرادة الشعب اليمني في التحرر والاستقلال، واستحضرت تضحيات المناضلين الذين فجّروا شرارة الثورة من جبال ردفان عام 1963م، وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الوطني في الثلاثين من

أكد قائد المنطقة العسكرية الثامنة، قائد جبهة الضالع وقائد اللواء الثلاثين مدرع، اللواء الركن هادي العولقي، أن ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر تمثلان امتداداً نضالياً واحداً في سبيل الحرية والكرامة والسيادة الوطنية، مشدداً على أهمية استلهاهم تضحيات المناضلين في تعزيز وحدة الصف الوطني، ومواصلة النضال من أجل استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ الأمن والاستقرار.

وأوضح اللواء العولقي، في تصريح بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لثورة

العيد الحاج:

أكتوبر.. دروس في وحدة الصف الوطني

الأدوار بين المؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية.

وأضاف: أن استلهاهم إرادة التحرر التي جسدها ثورة أكتوبر يقتضي العمل على تعزيز حضور مؤسسات الدولة، وترسيخ الأمن والاستقرار، وضمان خضوع الجميع للقانون، بما يعزز ثقة المواطنين بمؤسساتهم ويهيئ الظروف لاستعادة الحياة العامة بصورة طبيعية.

وشدد على أن المكاسب الميدانية تكتسب قيمتها المستدامة عندما تفخى إلى دولة قادرة على حماية مواطنيها وإدارة شؤونهم بكفاءة وعدالة، وتوفير الخدمات الأساسية، وصون الحقوق والحريات في إطار النظام الجمهوري.

ولفت إلى أن المسؤولية الوطنية لا تنفصل عن مسؤولية المجتمع في حماية السكينة العامة، ونبذ الفوضى، وتعزيز التحالف الاجتماعي، ومساندة المؤسسات الرسمية في أداء واجباتها.

واختتم الحاج بالتأكيد على أن ثورة 14 أكتوبر ستظل مصدر إلهام للأجيال في قيم التضحية والوحدة الوطنية، وأن ترجمة هذه القيم إلى واقع ملموس تبدأ ببناء مؤسسات فاعلة، وتعزيز سيادة القانون، وتقديم مصلحة اليمنيين فوق كل اعتبار.



أكد مدير كلية الشهيد الشعلان للعلوم الشرطية والأمنية، العميد الدكتور طاهر أحمد الحاج، أن أبرز الدروس المستفادة من ثورة الرابع عشر من أكتوبر تتمثل في وحدة الصف، وصدق الإرادة، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على الحسابات الضيقة.

وأوضح الحاج، بمناسبة احتفال الشعب اليمني بالذكرى الـ 63 لثورة ١٤ أكتوبر أن الثورة جسدت إرادة اليمنيين في التحرر والاستقلال، وأن الحفاظ على مكتسباتها يتطلب مواصلة العمل من أجل ترسيخ النظام الجمهوري، واستعادة فاعلية مؤسسات الدولة، وبناء وطن آمن ومستقر تسوده المواطنة المتساوية وسيادة القانون.

وأشار إلى أن استحضار تاريخ الثورة لا ينبغي أن يظل محصوراً في الخطاب الاحتفالي والمناسبات الوطنية، بل يجب أن يتحول إلى التزام عملي ببناء الدولة، وتعزيز تماسك المجتمع، وصون كرامة المواطنين وحقوقهم.

وفي ما يتعلق بمتطلبات المرحلة الراهنة، قال الحاج: إن إعلان التعبئة العامة الوطنية، وإطلاق معركة «فجر اليمن» يضعان مسؤولية توحيد الجهود الوطنية، وتعزيز التنسيق المؤسسي في مقدمة الأولويات، مؤكداً أهمية تجاوز الانقسامات، وتكامل

العيد التميمي:

وفاءنا لتضحيات ثوار أكتوبر يتحقق ببناء دولة القانون

وحدها، بل بقدرتها على حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم، واستعادة فاعلية مؤسسات الدولة، وتهيئة الظروف لتحقيق أمن مستدام وحياة مستقرة.

وأضاف: أن القوة العسكرية تؤدي دوراً مهماً في مواجهة التحديات، غير أن استدامة الاستقرار تتطلب حضور مؤسسات الدولة، وتطبيق القانون بعدالة، وتعزيز الخدمات العامة، بما يرسخ ثقة المواطنين بمؤسساتهم.

وأكد التميمي أن حماية الدولة مسؤولية مشتركة بين القيادة السياسية والمؤسسات الأمنية والعسكرية والقوى المجتمعية والمؤسسات التعليمية والإعلامية، داعياً إلى تبني خطاب مسؤول يعزز التماسك الوطني، ويحد من الانقسامات، ويقدم المصلحة العامة على الحسابات الضيقة.

واختتم بالتأكيد على أن الوفاء الحقيقي لتضحيات ثوار أكتوبر يتمثل في بناء دولة تحمي مواطنيها، وتضمن حقوقهم، وتضمن الأمن والاستقرار في إطار النظام والقانون.



حياته بصورة طبيعية.

وفي سياق حديثه عن التطورات الراهنة، أوضح التميمي أن تزامن ذكرى الثورة مع إعلان التعبئة العامة الوطنية وإطلاق معركة «فجر اليمن» يستدعي استلهاهم دروس التاريخ في توحيد الجهود الوطنية، وتعزيز الانضباط المؤسسي، وتحقيق التكامل بين المسارات السياسية والعسكرية والأمنية.

وشدد على أن نجاح أي مرحلة وطنية لا يقاس بنتائجها الميدانية

أكد مدير كلية الشرطة بمحافظة حضرموت، العميد الدكتور صالح عبد بن ناصر التميمي، أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر لم تكن مجرد مواجهة عسكرية مع الاستعمار البريطاني، بل مثلت تعبيراً عن وعي وطني أدرك أن الحرية والسيادة مسؤولية تاريخية تتجاوز لحظة الانتصار إلى بناء الدولة وصون مكتسباتها.

وأوضح التميمي أن تجربة الثورة أثبتت أن قوة الشعوب لا تقاس بإمكاناتها المادية وحدها، وإنما بصلابة إرادتها ووحدة موقفها ووضوح أهدافها، مشيراً إلى أن التضحيات التي قدمها الثوار تفرض على الأجيال اللاحقة مسؤولية الحفاظ على مكتسبات التحرر، وتحويلها إلى مؤسسات راسخة، وقانون نافذ وأمن مستقر.

وقال: إن استحضار ذكرى أكتوبر ينبغي أن يرتبط بالعمل على بناء مؤسسات قادرة على أداء واجباتها، وترسيخ سيادة القانون، وحماية حقوق المواطنين، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة تتيح للمجتمع ممارسة

العيد الشعبي:

إرادة اليمنيين في التحرر وتقرير المصير

والمؤسسات التعليمية والإعلامية والاقتصادية.

ولفت إلى أن إعلان التعبئة العامة وإطلاق معركة «فجر اليمن» يضعان مختلف مكونات المجتمع أمام مسؤولية تعزيز التماسك الوطني، وتجاوز الانقسامات والمنافسات، والالتفاف حول المؤسسات والقانون، بما يساهم في حماية السكينة العامة والممتلكات وصون حقوق المواطنين.

وأكد أن الوعي المجتمعي يمثل ركيزة أساسية في دعم الأمن، من خلال التصدي للشائعات، والإبلاغ عن الجرائم، والابتزاز عبر القنوات الرسمية، وتعزيز التكافل الاجتماعي، والحفاظ على استمرارية التعليم والخدمات، واحترام المال العام ومكافحة الفساد.

واختتم الشعبي بالتأكيد على أن الوفاء لتضحيات الثوار يتحقق بتحويل قيم الحرية والسيادة إلى ممارسات مؤسسية، وتعزيز الثقة بالدولة، وترسيخ النظام والقانون، وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الضيقة.



وتحقيق الأهداف الوطنية.

وأضاف: أن الاستقلال لا يكتمل بمجرد إنهاء السيطرة الخارجية، بل يتطلب بناء دولة مستقلة القرار، قادرة على تطوير مؤسساتها، والنهوض باقتصادها وتعليمها، وتوفير مقومات الحياة الكريمة للمواطنين.

وفي قراءته لمتطلبات المرحلة الراهنة، شدد الشعبي على أن حماية الدولة والاستقرار مسؤولية وطنية مشتركة لا تقتصر على المؤسسات العسكرية والأمنية، بل تشمل القوى السياسية والمجتمعية،

أكد نائب رئيس أكاديمية الشرطة، العميد الدكتور مثنى الشعبي، أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر تمثل إحدى أبرز محطات الوعي الوطني اليمني، ورمزاً لإرادة الشعب في التحرر من الاستعمار البريطاني، وتحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية.

وأوضح الشعبي، في حديث للإعلام الأمني، أن انطلاق الثورة من جبال ردفان واتساع المشاركة الشعبية فيها منحها دلالة وطنية تجاوزت المواجهة العسكرية، لتجسد حق اليمنيين في تقرير مصيرهم، مشيراً إلى أن الثورة ارتبطت بمسار النضال الوطني الذي شهدته مختلف مناطق البلاد.

وأشار إلى أن الترابط التاريخي بين ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر يعكس وحدة النضال الوطني من أجل إنهاء الاستعمار، وترسيخ النظام الجمهوري، مؤكداً أن أبرز دروس الثورة تتمثل في وحدة الهدف، وتغليب المصلحة الوطنية، والإيمان بقدرية الإرادة الشعبية على تجاوز محدودية الإمكانيات،

حضورها، وتوفير الخدمات الأساسية، وترسيخ سيادة القانون.

وأضاف: أن استعادة ثقة المواطنين بالمؤسسات الرسمية تمثل عنصراً مهماً في تعزيز الأمن والاستقرار، وأن هذه الثقة تتعزز من خلال الانضباط، وحسن التعامل مع المواطنين، والاستجابة لاحتياجاتهم، والتصدي للممارسات المخالفة للقانون.

ولفت إلى أن حماية الجبهة الداخلية لا تعتمد على الجهد الأمني وحده، بل تتطلب تعاون المجتمع مع الأجهزة المختصة، ونشر الوعي، ورفض الشائعات، والإبلاغ عن الجرائم عبر القنوات الرسمية، وتعزيز روح المسؤولية المشتركة.

وأكد البدوي أن الوفاء لتضحيات ثوار أكتوبر يستوجب العمل على بناء مؤسسات مهنية وفاعلة، تقوم على الكفاءة والانضباط والمساءلة، وتحمي المجتمع وتضمن كرامة المواطنين، وتساهم في تثبيت الأمن والاستقرار.

واختتم بالتأكيد على أن بناء الدولة وحماية المجتمع مسؤوليتان متلازمتان، وأن نجاح المؤسسات في أداء واجباتها يرتبط بالتنسيق الفاعل، والالتزام بالقانون، وتقديم المصلحة العامة.



أكد مدير كلية التدريب بأكاديمية الشرطة، العميد الدكتور صالح علي البدوي، أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز وحدة القيادة، والتنسيق المؤسسي بين الأجهزة العسكرية والأمنية، ورفع مستوى الجاهزية والانضباط، بما يدعم حماية مؤسسات الدولة والجبهة الداخلية.

وأوضح البدوي أن ذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر تمثل مناسبة لاستلهاهم قيم التضحية والوحدة الوطنية، واستحضار المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسات الأمنية في حماية المجتمع، وصون الحقوق، وترسيخ النظام والقانون.

وأشار إلى أن مواجهة التحديات الأمنية تتطلب تكاملاً في الأدوار بين مختلف الأجهزة، ووضوحاً في المسؤوليات، وتنسيقاً مستمراً يضمن كفاءة الأداء، ويعزز قدرة المؤسسات على التعامل مع المتغيرات وحماية المصالح العامة.

وشدد على ضرورة أن يقتزن أداء المؤسسات الأمنية بحماية المدنيين وحقوقهم وممتلكاتهم، والالتزام بالقانون في تنفيذ الواجبات، مؤكداً أن استعادة الأمن في أي منطقة ينبغي أن تكون مدخلاً لعودة المؤسسات المدنية، وتعزيز

بندق وذخيرة وزاد الميدان:

المرأة التعزنية.. صانعة ملاحم الفداء في معركة المصير



وقاطعة بوعيد حاسم بنهاية ونهاية
حتمية وقرية مليشيا الحوثي الإرهابية
الإيرانية التي ستتخطى كل أوامرها، وتتلاشى
أدواتها أمام جدار الصمود الفولاذي لتعز
العزة والكرامة.

مؤكد بالقول لـ "26 سبتمبر": إن صمود
الجهنات طوال هذه السنوات، وخلال جولة
التصعيد الأخيرة والحصار الجديد، ما كان
ليتحول إلى أسطورة حية لولا هذا
الظهر القوي الذي تمثله الحاضنة
الشعبية والمرأة اليمنية، وإن حملات
الإسناد المتواصلة وعلى رأسها
الأمم المتحدة والغذاء والعتاد ترفع من
معنويات المقاتلين، وتؤكد لهم
أنهم ليسوا وحدهم في الميدان،
بل خلفهم شعب حي يرفض
الخنوع والاستسلام، ويتوعد
المليشيات الحوثية الإرهابية
بالبهزيمة الساحقة.

حتمية زوال الكهنوت

إن التصحيحات الجسيمة
التي تقدمها المرأة اليمنية في
تعز، وبقيّة المحافظات الحرة،
إلى جانب صمود أبطال القوات
المسلحة والمقاومة الشعبية
في وجه الحرب الغاشمة
والتصعيد الأخير، ترسم
معالم مرحلة فاصلة في تاريخ
اليمن الحديث، وتؤكد بما لا
يدع مجالاً للشك أن مشروع
الإمامة والكهنوت الحوثي المدعوم
إيرانياً مآله إلى زوال ونهاية محتومة
لا محالة، وتبقى تعز بنسائها
ورجالها وأبطال جيشها الرمز الأبرز
للكرامة والعزة والرفض القاطع
لكل مشاريع الاستعباد والوصاية،
ساطعة كمنارة للجمهورية وثابتة
على العهد حتى استعادة الدولة،
وتحقيق النصر الأكبر، وبناء
مستقبل يليق بتضحيات الشعب
العظيم الذي لن يقبل بغير
الحرية والكرامة بديلة.

وتعبوية لا تقهر لشدة أذى الأبطال في الجبهات،
وإثبات أن تعز التي قاومت الحصار، وتتصدى اليوم
للحرب الجديدة ستظل حارساً أميناً للجمهورية.

نساء تعز.. شرايين الإمداد والصمود

وتتجسد ملحمة الصمود اليومية في تفاصيل
حياة نساء تعز اللواتي تحولن إلى خلايا نحل
عاملة، وخط إمداد لا ينقطع لأبطال القوات
المسلحة والمقاومة الشعبية المربطين في الثغور
والجبال الوعرة، فتلج تعجن وتخبز وتعد وجبات
الغذاء الساخنة وتجهز الإمدادات التموينية
المتكاملة لإرسالها يومياً إلى أبطال الجبهات ورجال
الميدان المربطين على أطراف المدينة رغم شح
الإمكانات، وانقطاع سبل الحياة، واشتداد الحصار
الخانق، وتلك ترعى الجرحى وتقدم الرعاية
الطبية والنفسية لأسر الشهداء والمفقودين،
وأخرى تقود حملات التوعية والتعبئة المعنوية،
بينما تخرج النساء حافيات الإقدام عبر الطرق
الجبلية الوعرة والمحفوفة بالمخاطر لحمل
الغذاء والماء والدواء، متجاوزات مخاطر القنص
والقصف الحوثي المستمر لضمان وصول القوات
والدعم لمن يحمون الحمى، وهو السر الحقيقي
خلف بقاء تعز منيعة عصية على السقوط أمام
بطش المليشيا الحوثية الإرهابية.

تعز.. مقبرة أوامير الحوثي

وفي خضم هذه الحركة الوطنية المقدسة، يقف
التاريخ إجلالاً واحتراماً لأبطال القوات المسلحة
والمقاومة الشعبية والحاضنة الشعبية في تعز،
حيث أشاد قادة ميدانيون بالجيش الوطني
بالدور العظيم الذي تلعبه الحاضنة الشعبية
والمرأة التعزنية على وجه الخصوص، مؤكداً
في تصريحات لـ "26 سبتمبر" أن أبطال القوات
المسلحة والمقاومة الشعبية يستمدون عزمهم
وبأسهم وقوتهم بعد الله سبحانه وتعالى من
هذا الصمود الأسطوري لشعبنا الأبي، وخصوصاً
نسائنا العظيمات اللاتي يمثلن الظهور والسند
الحقيقي في الجبهات من خلال زادهن اليومي
ودعمهم المتواصل، وهن اللاتي يشققن الصخر
لإيصال لقمة العيش والدعم للأبطال في الخطوط
الأمامية، مشيرين إلى أن بفضل هذا التلاحم الفريد
بين الجيش والحاضنة الشعبية ستسقط كل أحلام
المليشيات الحوثية الإرهابية ومشروعها الفارسي
على أبواب تعز الأبية، ومتوعدين بلهجة وثقة

عادية، بل هو ملحمة بطولية متكاملة الأركان
والامتداد الحقيقي لتاريخ هذه المحافظة العريقة
التي رفضت الانكسار؛ فقد أثبتت المرأة اليمنية
أنها شريك حقيقي في معركة التحرير، وكانت
السند الأول للجبهات والمربطة في كل الميادين
الإنسانية والاجتماعية لتضاميد الجراح وصناعة
الأمم رغم قسوة الحصار الممتد والهجمة
الحوثية الأخيرة والمستمرة.

حملة بندق وذخيرة نضال نسوي خالد

ولم تقتصر أدوار المرأة اليمنية في تعز على
الصبر والتحمل أو الأدوار الإنسانية والاجتماعية
التقليدية، بل تجاوزت ذلك إلى ميادين العطاء
والإسناد المباشر والميداني لأبطال الجيش الوطني
والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، وفي هذا
السياق، برزت مبادرات نوعية خالصة تؤكد
عمق الوعي الوطني للمرأة اليمنية وإدراكها
لحجم المعركة المصرية، ومن أبرز هذه النماذج
المهمة حملة "10 آلاف بندق و10 مليون ذخيرة"
التي أطلقتها دائرة المرأة بالمقاومة الشعبية في
تعز، والتي مثلت علامة فارقة في تاريخ النضال
النسوي اليمني ورسالة تحد قوية للمشروع
الإيراني وأدواته الحوثية.

وحول هذه الحملة ودلالاتها الوطنية الكبيرة،
توضح الأستاذة شيماء عبدالله المخلافي، لـ "26
سبتمبر": "إن إطلاق هذه الحملة يعكس وعياً
وطنيّاً عميقاً وإدراكاً كاملاً لطبيعة المعركة التي
يخوضها الشعب ضد المشروع الحوثي الإيراني،
مشيرة إلى أن المرأة اليمنية أدركت أن حماية الدولة،
واستعادة المؤسسات لا تقع فقط على عاتق
المقاتل في المراتز، بل هي مسؤولية مجتمعية
تتطلب تضامناً من الجهود لتقديم الغالي والنفيس،
ومؤكد لرجال الجيش والمقاومة المربطين في
جبهات العزة أن نساء تعز يقفن معهم بالمال
والسلاح والروح، ولن يتركنهم وحدهم في معركة
الدفاع عن النظام الجمهوري والكرامة الإنسانية.
وتؤكد المخلافي: "أنه حين تخلت المليشيات
الحوثية الإرهابية عن كل قيم الإنسانية ومارست
أبشع جرائم الحصار والتككيل الحاقق، كانت
المرأة هي الحصن الركين والرافد الأساسي لصمود
الجبهات، مؤكدة أن حملة دعم الجبهات بالعتاد
والسلاح هي امتداد طبيعي لتاريخ نضالي طويل
سطرته حرائر اليمن، حيث تتحول أمهات وزوجات
وأخوات الشهداء والجرحى إلى طاقات إرشادية

تقرير - وثام الصوفي

في المشهد اليمني المتبدل تحت وطأة أزمة
استثنائية فرضتها حرب غاشمة ومليشيا
طائفية حوثية إرهابية، تتجلى البطولات بأبهى
صورها على جبال ومرتفعات مدينة تعز الأبية،
هناك حيث تختلط دماء الأبطال بتراب الأرض
الطاهرة، تقف المرأة اليمنية شامخة كجبل
صبر، لا تتأخر عن واجب وطني، ولا ترتجف
أمام هول التحديات، لقد تحولت المرأة في هذه
المحافظة الوادعة المعاصرة لأقصى أنواع الحصار،
من مجرد فرد متأثر بتداعيات الحرب، إلى
ركيزة أساسية وشريك استراتيجي فاعل في
معركة استعادة الدولة والجمهورية، ودرع متين
يسند أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية
الباسلة، لتؤكد أن النضال الوطني اليمني هو
قضية شعب بأكمله رجالاً ونساءً.

ملحمة صمود المرأة التعزنية

تتعرض مدينة تعز منذ سنوات طويلة، ولاكثر
من شهر متواصل من التصعيد العسكري الغاشم
والحصار الجديد والمشد، لهجمة إرهابية بربرية،
واستهداف ممنهج ومروع من قبل مليشيا
الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، التي جددت
محاولاتها البائسة لخنق المدينة، وفرض حصار
غاشم يستهدف مقومات الحياة الأساسية، معاودة
قصف الأحياء السكنية والمدنيين الأبرياء بالقذائف
وصواريخ الكاتيوشا، مرتكبة أبشع الجرائم
والانتهاكات التي طالت النساء والأطفال، وكافة
شرائح المجتمع، متجاوزة كافة الأعراف الإنسانية
والأخلاقية، ومع ذلك، لم تكسر هذه الممارسات
الإجرامية شوكة تعز ولا عزيمة نسائها، بل زادت
صموداً وصلابة، ووجدت المرأة فيها دافعاً إضافياً
لتكون في طليعة المدافعين عن الكرامة والهوية
اليمنية العربية في وجه المشروع الإيراني التخريبي
الساعي لطمس معالم الجمهورية ومصادرة
مقومات الوجود الإنساني والوطني.

وحول هذا الصمود الأسطوري، بحسب
ناشطات حقوقيات ومجتمعات لـ "26 سبتمبر":
"أن تعز لم تكن يوماً مجرد مدينة جغرافية،
بل هي قلعة الجمهورية وحصنها المنيع والقلب
الناض لل مقاومة المجتمعية، مؤكداً، أن ما
قدمته وتقدمه المرأة في تعز ليس مجرد مساهمة

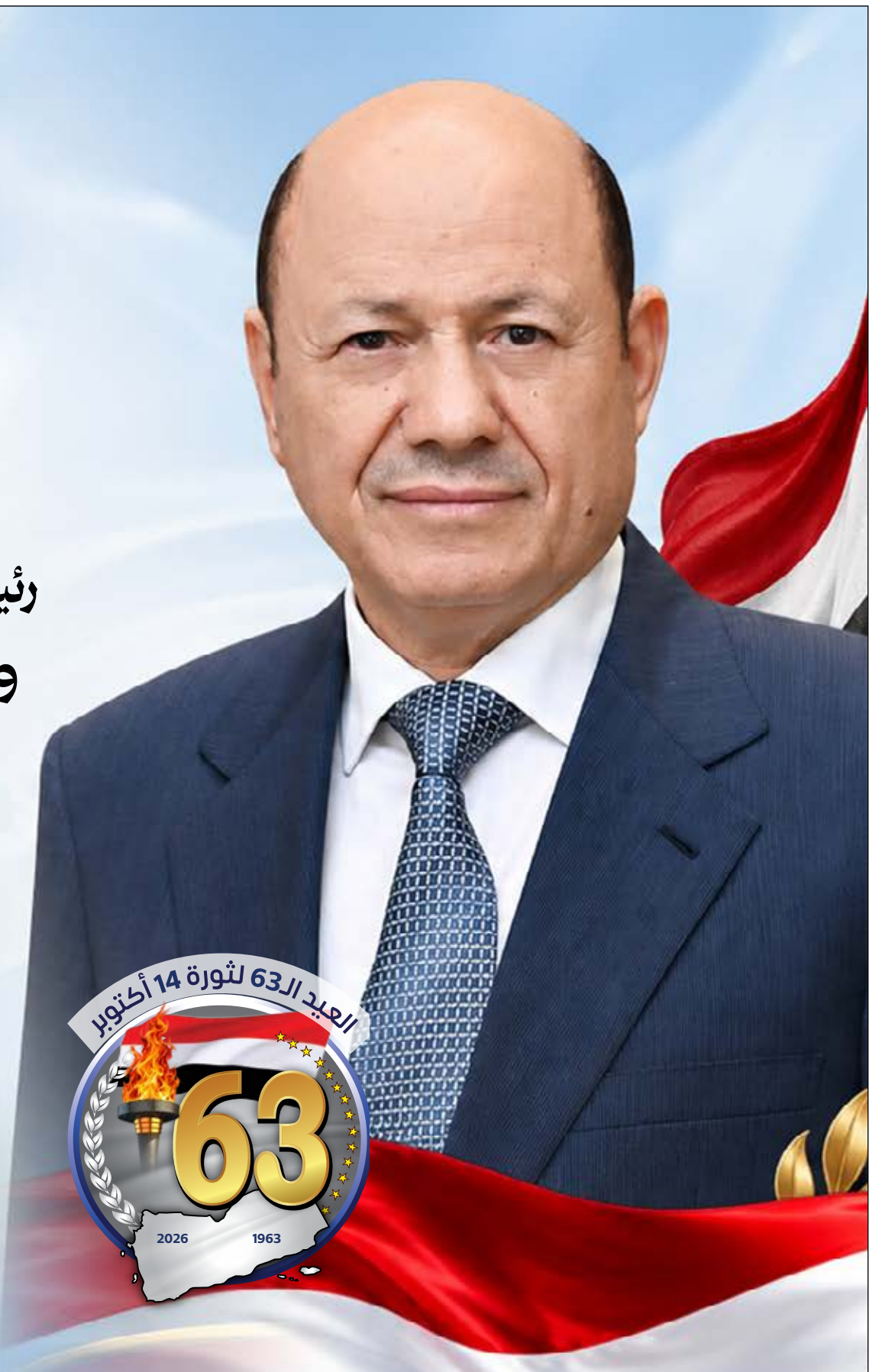
يحتفل شعبنا بالعيد الوطني الـ 63
لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة 1963م
وبهذه المناسبة نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات
إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي - القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وإلى أبناء شعبنا
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
وقد تحقق لشعبنا النصر على فلول الإمامة الكهنوتية
معالي أ/ محمد حزام الأشول
وزير الصناعة والتجارة - رئيس مجلس إدارة الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة

المهندس/ حديد مثني الماس

المدير العام التنفيذي للهيئة
وجميع موظفي ومنتسبي الهيئة



نداءات عاجلة لكسر الحصار وتأمين الغذاء والدواء والوقود

الحوثي إرهاب يخنق ملايين المدنيين في تعز

الأساسية.

فك الحصار أولوية وطنية

من جانبه، حيّا مجلس الوزراء صمود أبناء تعز وتضحياتهم في الدفاع عن النظام الجمهوري ومؤسسات الدولة والحرية والكرامة الإنسانية، مؤكداً دعمه الكامل لموقف السلطة المحلية ومطالبها الرامية إلى حماية المدنيين وتخفيف المعاناة وفك الحصار.

ووجّه المجلس الجهات الحكومية والأمنية والعسكرية المختصة بالتنسيق مع السلطة المحلية لحماية المواطنين، وضمان استمرار الخدمات الأساسية ووصول الاحتياجات الإنسانية، والاستعداد للتصدي لأي تهديد يستهدف أمن المحافظة، مع الالتزام بحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني.

كما دعا أبناء تعز إلى اليقظة والتعاون مع السلطات المختصة وعدم الانسياق وراء الدعايات المضلّة، مجدداً التأكيد أن الدولة مسؤولة عن جميع أبنائها دون استثناء، وأن المحافظة لن تكون رهينة للحصار أو الابتزاز.

وطالب مجلس الوزراء الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهما والضغط على مليشيات الحوثي لوقف عدوانها ورفع الحصار فوراً، مؤكداً التزام الحكومة باستعادة سلطة الدولة على كامل التراب الوطني، وإنهاء الانقلاب والمعاناة التي فرضتها المليشيات على اليمنيين، وتحقيق أهداف عملية «فجر اليمن» التي أعلنها رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

مسؤولية دولية

في موازاة التحركات الحكومية والمحلية، تبرز الحاجة إلى استجابة دولية تتناسب مع حجم المخاطر التي يواجهها المدنيون في تعز، بعيداً عن الاكتفاء ببيانات القلق والإدانة. فاستمرار إغلاق طرق الإمداد، إذا تعذر تداركه سريعاً، يضاعف الأعباء على الأسر ويهدد الخدمات الصحية، ويجعل وصول المساعدات المنقذة للحياة أكثر إلحاحاً.

وتشمل الأولويات العاجلة ضمان مرور الغذاء والدواء والوقود، وتأمين وصول الشحنات التجارية والإغاثية، وفتح ممرات آمنة لنقل المرضى والجرحى، وحماية المرافق الصحية والطواقم الطبية، إلى جانب رصد الانتهاكات والتحقق منها ومساءلة المسؤولين عنها وفق الإجراءات القانونية المعمّدة.

كما تكتسب المساندة الإقليمية والإنسانية أهمية خاصة في توفير الإمدادات العاجلة وتعزيز قدرة المؤسسات الصحية والخدمية على الاستمرار، بالتنسيق مع الحكومة والسلطة المحلية والمنظمات المختصة.

وفي هذا السياق، أكدت وزارة حقوق الإنسان مواصلة رصد وتوثيق الانتهاكات المرتبطة بالحصار وآثارها على المدنيين، ومتابعتها مع الجهات المختصة، مشددة على أن حماية السكان وتأمين احتياجاتهم الأساسية الأولويات لا تحتل مكاناً.

صمود يتطلب موقفاً عملياً

تكشف أزمة تعز أن الحصار ليس مجرد إغلاق للطرق، بل أزمة متعددة الأبعاد تمس الحق في الحياة والتنقل والعلاج والحصول على الغذاء والوقود. ومع اتساع تداعيات التصعيد، تتزايد مسؤولية الحكومة في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية السكان وتأمين الخدمات، ومسؤولية المجتمع الدولي في الدفع نحو فتح الطرق وضمان وصول الإمدادات الإنسانية بصورة آمنة ومستدامة.

وبين صمود السكان وثقل المعاناة، تبقى الأولوية لإنقاذ الأرواح، ومنع تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية، وتوفير ممرات آمنة لاستخدامها في نقل المرضى وإيصال المساعدات، إلى جانب معالجة أسباب الحصار وضمان حرية الحركة دون قيود أو ابتزاز.

وتؤكد النداءات الصادرة عن السلطة المحلية ومجلس الوزراء ووزارة حقوق الإنسان أن إنهاء معاناة تعز يتطلب الانتقال من التعبير عن التضامن إلى إجراءات ملموسة على الأرض، تضمن وصول الغذاء والدواء والوقود، وتحمي المدنيين، وتعيد فتح شرايين الحياة أمام ملايين السكان. فأبناء تعز، الذين تحملوا سنوات من الحرب والحصار، بحاجة اليوم إلى استجابة عاجلة تترجم المسؤوليات الوطنية والإنسانية إلى خطوات عملية، وتضع حماية الإنسان وحقه في الحياة والأمن والكرامة في مقدمة الأولويات.



والحقوقية الدولية، مطالباً بتحرك عاجل لوقف الاعتداءات على المدنيين، ورفع الحصار، وتأمين ممرات إنسانية آمنة، وضمان وصول المساعدات ونقل الحالات الطبية الحرجة، وتوثيق الانتهاكات ومساءلة المسؤولين عنها. وأكد المحافظ تمسك أبناء تعز بحقهم في الحياة والأمن والحرية والكرامة، مشدداً على أن المحافظة لا تطلب الشفقة، بل مواقف عملية تنقذ حياة الناس وتفتح الطرق أمام الإمدادات وتعيد للسكان حقهم في التنقل والحصول على الخدمات

المستشفيات والمرافق الحيوية، وحشد الموارد اللازمة لحماية السكان والعمل على إعادة فتح الطرق والمنافذ. كما وجه نداءً إلى السلطات المحلية في المحافظات ورجال الأعمال والغرف التجارية ومنظمات المجتمع المدني، لإطلاق حملة تضامن وطنية وتسير قوافل إغاثية عاجلة، بما يسهم في تخفيف المعاناة وتعزيز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وامتد النداء إلى المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الإنسانية



الحصار والتجويع

وفي نداء يعكس حجم المخاوف من اتساع الأزمة، أكد محافظ تعز نبيل شمسان أن أبناء المحافظة دفعوا أثمناً باهظة من دمائهم ومعاناتهم جراء القصف والقنص والألغام والنزوح والحصار، محذراً من أن التصعيد الراهن يوسع المأساة لتطال الغذاء والدواء والوقود. ودعا شمسان قيادة الدولة والحكومة إلى اتخاذ تدابير استثنائية لإنسان المحافظة، وتأمين احتياجاتها الضرورية، ودعم

(43) جريمة وانتهاك ارتكبتها مليشيات الحوثي خلال (24) ساعة

محافظة تعز تفيد بأن السلع الأساسية أصبحت شبه معدومة في ظل الحصار والقيود المفروضة على وصول الإمدادات، مع ارتفاع حاد في أسعار المشتقات النفطية والمياه والغذاء والدواء. وتحد هذه الأوضاع من قدرة الأسر على تلبية احتياجاتها اليومية، وتفاقم المخاطر على الأطفال والمرضى وكبار السن والأسر محدودة الدخل.

وتحذر الشبكة من أن استمرار الحصار، بالتزامن مع القصف المكثف، ونقص الإمدادات، وارتفاع الأسعار، ينذر بكارثة إنسانية متفاقمة. وترفض استخدام التجويع والحرمان من الاحتياجات الأساسية وسيلة لإخضاع السكان، وتطالب بفتح الطرق ورفع القيود وضمان وصول الغذاء والمياه والوقود والأدوية بصورة آمنة ومنظمة.

كما تؤكد الشبكة استمرار مليشيات الحوثي في تجنيد الأطفال والزج بهم في جبهات القتال. وبحسب الفريق الميداني، رُصد مقتل نحو (250) طفلاً من المجندين في صفوف المليشيات بمحافظة تعز خلال الفترة من سبتمبر 2026م حتى 12 أكتوبر 2026م، استناداً إلى متابعة الجنازات التي أقامتها المليشيات خلال تلك الفترة.

كما سجل الفريق إصابة أكثر من (320) طفلاً آخر من المجندين الذين دفعت بهم المليشيات إلى جبهات القتال. وتدين تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال القتالية، لما يترتب عليه من تعرضهم للموت والإصابة وحرمانهم من طفولتهم وتعليمهم، وتطالب بوقف هذه الممارسات فوراً، وتسريح الأطفال، وضمان حصولهم على الرعاية الصحية والدعم النفسي والتأهيل وإعادة الإدماج والتعليم.

وتطالب الشبكة اليمنية للحقوق والحريات المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإدانة واضحة للقصف العشوائي واستهداف المرافق المدنية، والسياسات المنهجية التي تؤدي إلى تجويع سكان تعز ومحاصرتهم، واتخاذ خطوات عاجلة ولموسة لوقف الاعتداءات وحماية المدنيين، ورفع القيود على حركة السكان، ووصول السلع والمساعدات.

كما تدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبرنامج الأغذية العالمي وسائر الجهات الإنسانية، كلٌ بحسب اختصاصه، إلى التحرك العاجل لتقييم الاحتياجات، وتوفير الغذاء والمياه والأدوية والمستلزمات الطبية، ودعم المرافق الصحية المتضررة، مع إعطاء الأولوية للأطفال والمرضى والفئات الأكثر احتياجاً. وتطالب بضمان وصول المساعدات بصورة آمنة ومنظمة ودون عوائق، وتدعو الجهات الدولية المعنية بحماية الطفولة إلى توثيق تجنيد الأطفال والتحقيق فيه.

وتشدد على أن حماية سكان تعز تتطلب وقف القصف ورفع الحصار وإنهاء تجنيد الأطفال، بالتوازي مع الاستجابة الإنسانية العاجلة؛ فاستمرار هذه الانتهاكات يضاعف معاناة الأسر، ويعرض مزيداً من المدنيين والأطفال لخطر الموت والإصابة والجوع والمرض.

صادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات- الثلاثاء الموافق 13 أكتوبر 2026م.

وثقت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات (43) جريمة وانتهاكاً ارتكبتها مليشيات الحوثي الإرهابية خلال الساعات الـ(24) الماضية في محافظة تعز، تنوعت بين القتل والإصابة والقصف العشوائي للأحياء المأهولة بالسكان، واستهداف المنازل والمركبات الخاصة والمرافق الصحية والمساجد، واستخدام القوة المفرطة، بالتزامن مع تفاقم المعاناة الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار والقيود المفروضة على المدينة.

وبحسب الفريق الميداني للشبكة، أسفر القصف الحوثي للقرى السكنية في ريف تعز عن مقتل (5) مواطنين بينهم الطفلة أحلام عبد السلام عبد، البالغة من العمر (5) أعوام، التي قتلت داخل منزل أسرتها في منطقة حيصبان بمديرية المسراخ، في واقعة تكشف امتداد خطر القصف إلى الأطفال داخل منازلهم.

وإصابة (17) مدنيًا، بينهم نساء وأطفال ومسنون بينهم الطفل سليمان هاني علي (4 أعوام)، وأدهم هاني علي (12 عامًا)، وعلاء عماد علي حميد (6 أعوام)، وهديايل سليمان حسان (30 عامًا)، ورحمة أمين محمد (30 عامًا).

كما وثق الفريق الميداني للشبكة تضرر (7) منازل بين جزئي وكلي خلال الفترة ذاتها، إضافة إلى تضرر (12) مركبة خاصة بالمواطنين، وتضرر مستشفى الصفوة جزئيًا وجامع السعيد بمدينة تعز.

وسجل الفريق الميداني إطلاق مليشيات الحوثي أكثر من (180) مقذوفًا على الأحياء المأهولة بالسكان في مختلف مديريات محافظة تعز خلال الساعات الـ(24) الماضية، شملت قذائف الهاون والمدفعية والهاوتز وصواريخ الكاتوشا وقذائف الدبابات، إلى جانب هجمات بالطائرات المسيّرة.

وتؤكد الشبكة أن كثافة القصف وتعدد الأسلحة المستخدمة يعرضان السكان وممتلكاتهم والمرافق المدنية لخطر بالغ، ويضاعفان احتمالات سقوط ضحايا وتعطيل الخدمات الأساسية وترويع الأسر.

وأفاد الفريق الميداني بأن المليشيات كثفت قصفها العشوائي خلال الساعات الماضية، ويأتي هذه التصعيد في سياق محاولات إخضاع المدينة بالقوة، في ظل صمود أبنائها ورفضهم فكر المليشيات وسيطرتها على تعز. وتشدد على أن مواقف السكان أو التطورات العسكرية لا تبرر الانتقام من المدنيين، أو تحويل منازلهم وأحيائهم إلى أهداف للقصف، وأن حماية الأطفال والنساء والمسنين وسائر المدنيين واجب لا يجوز تجاوزه تحت أي ذريعة. وتؤكد الشبكة أن تضرر المنازل والمركبات يمس أمان الأسر وممتلكاتها وقدرتها على التنقل وتأمين احتياجاتها، بينما يضاعف استهداف مستشفيات الصفوة وجامع السعيد المخاطر التي تواجه السكان، ويهدد وصول المرضى إلى الرعاية الصحية وأمان المواطنين في أماكن عبادتهم.

وتطالب بوقف استهداف الأعيان المدنية، وضمان حماية المنشآت الطبية والعاملين الصحيين والمرضى ودور العبادة، والتحقيق في هذه الاعتداءات، وتحديد المسؤولين عنها.

وفي موازاة القصف، تلقت الشبكة بلاغات وشهادات من سكان

تواجه محافظة تعز واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية تعقيداً في اليمن، مع استمرار الحصار المفروض عليها منذ نحو اثني عشر عاماً، وتصاعد العمليات العسكرية التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية في محيط المحافظة، وما يرافقها من إغلاق لطرق الإمداد وتعطيل لحركة التنقل، الأمر الذي يفاقم معاناة المدنيين ويهدد وصول الغذاء والدواء والوقود إلى السكان والمرافق الحيوية.

ومع اتساع نطاق التصعيد، لم تعد تداعيات الحصار تقتصر على صعوبة التنقل بين المدينة ومحيطها، بل امتدت لتشمل مختلف جوانب الحياة اليومية، وسط مخاوف من تفاقم نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، وتعطل الخدمات الصحية، وارتفاع الأعباء المعيشية على الأسر التي أنهكتها سنوات الحرب والحصار.

وفي مواجهة هذه التطورات، أطلق محافظ تعز، نبيل شمسان، نداءً وطنياً وإنسانياً عاجلاً، دعا فيه إلى تحرك وطني ودولي لكسر الحصار، وتأمين الاحتياجات الأساسية للسكان، ووقف الاعتداءات على المدنيين، وفتح ممرات إنسانية آمنة تضمن وصول المساعدات ونقل الحالات الطبية الحرجة.

حصار يفاقم المأساة

على مدى اثني عشر عاماً، تحمل أبناء تعز تداعيات الحصار والقصف والقنص والألغام والنزوح، في ظل صعوبات الوصول إلى الخدمات الأساسية وارتفاع كلفة النقل والإمدادات. ومع التصعيد العسكري الأخير، ازدادت المخاوف من اتساع دائرة الحرمان، خصوصاً بعد الهجمات في المناطق المحيطة بالمحافظة والسيطرة على طرق تربط المدينة بمنافذ الإمداد إلى بقية المناطق. ووفقاً لبيان مجلس الوزراء، أدى التصعيد الحوثي إلى توسيع نطاق الحصار ليشمل معظم مديريات المحافظة، بما يهدد حياة وأمن ومعيشة أكثر من ستة ملايين مواطن، بحسب الأرقام الواردة في البيان. واعتبر المجلس أن التحشيدات العسكرية والهجمات المتواصلة وقطع طرق الإمداد تمثل امتداداً لنهج مليشيا الحوثي القائم على استخدام القوة وفرض الأمر الواقع، مؤكداً أن تعز ستظل ضمن أولويات الدولة، وأن حماية سكانها وتأمين احتياجاتهم مسؤولية وطنية ودستورية.

وفي المقابل، رفض المجلس المزاعم الحوثية التي تحمّل السلطات المحلية مسؤولية إغلاق الطرق، معتبراً أنها محاولة للتفصل من المسؤولية عن الحصار وتداعياته الإنسانية، مؤكداً أن الوقائع الميدانية المتعلقة بالهجمات والتحشيدات وقطع طرق الإمداد تستوجب معالجة عملية تضمن حرية التنقل ووصول الاحتياجات الأساسية.

شرايين حياة مهددة

تتجاوز خطورة الحصار تعطيل حركة المرور، لتطال المقومات الأساسية لبقاء السكان وقدرة المؤسسات الخدمية على مواصلة عملها. فتعطل الشحنات التموينية ينعكس على الأسواق وتوفر السلع، فيما يؤدي نقص الوقود إلى زيادة الضغط على وسائل النقل والمرافق الحيوية، ويضاعف نقص الأدوية والمستلزمات الطبية الأخطار التي تواجه المرضى والجرحى.

وحذرت وزارة حقوق الإنسان من التداعيات الخطيرة لتشديد الحصار وإغلاق طرق الإمداد، مشيرة إلى أن توقف حركة المرور وتعطل وصول الشحنات التموينية يضاعفان آثار المعاناة المستمرة منذ سنوات.

وأكدت الوزارة أن خطورة الوضع تتزايد في ظل التحذيرات الصحية من قرب نفاد الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود، وما قد يترتب على ذلك من تهديد لاستمرار خدمات الطوارئ والعمليات الجراحية والعناية المركزة وغسيل الكلى وحضانات الأطفال.

كما أن تعذر نقل المرضى إلى مرافق العلاج خارج المدينة يضع الحالات الحرجة أمام مخاطر مباشرة، ولا سيما النساء الحوامل وحديثي الولادة والمرضى الذين يحتاجون إلى تدخلات طبية عاجلة.

شددت الوزارة على أن فتح الطرق لا يُقدّس بالاعلانات والتصريحات، وإنما بحرية التنقل الآمن ووصول الإمدادات فعلياً إلى السكان، مؤكدة أن حرمان المدنيين من الغذاء والدواء والرعاية الصحية لا يمكن تبريره باعتبارات عسكرية أو سياسية.

نضال في وجه الإهانة والاستعمار

(14 أكتوبر و 26 سبتمبر) واحدة النضال والأهداف

الإسناد الشعبي في ثورة ١٤ أكتوبر.. مواقف وطنية خالدة



توفيق الحاج

لم تكن ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م حدثاً عابراً في مسار التاريخ اليمني، ولا انفجاراً عاطفياً لجيل أنهكته معاناة الاحتلال، بل كانت ثمرة وعي وطني تراكمي طويل، ومساراً نضالياً متصلاً جسّد وحدة اليمنيين شمالاً وجنوباً في مواجهة الاستعمار البريطاني. لقد ولدت الثورة من رحم المعاناة، وجاء حصاد سنواتٍ من التضحيات والمقاومة، شارك فيها اليمنيون على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية والاجتماعية، ليثبتوا أن الحرية لا تُمنح بل تُنتزع، وأن الكرامة لا تُشتري بل تُصان بدماء الأحرار.

منذ انطلاقها، أكدت ثورة 14 أكتوبر عمق الترابط بين أبناء الوطن، وأعادت التأكيد على واحدة الثورة اليمنية 26 سبتمبر في الشمال و14 أكتوبر في الجنوب، فثورة سبتمبر 1962م ضد نظام الإمامة الكهنوتية كانت الشرارة التي أيقظت جذوة الحرية في الجنوب، ومهدت الطريق أمام تفجير الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني. لقد أدرك الثوار أن معركة التحرر لا يمكن أن تكتمل إلا بتوحيد الجهود شمالاً وجنوباً، فامتزجت الدماء، وتوحدت البنادق، وتكاملت الأدوار بين الأحرار في صنعاء وتعز وإب والحديدة، وبين رفاقهم في عدن وردفان وأبين ولحج وحضر موت، وهكذا، تحولت الثورة إلى ملحمة يمنية خالدة عنوانها "الوحدة في النضال والمصير".

ردفان.. والطلقة الأولى

من جبال ردفان الشامخة انطلقت أولى طلقات الثورة، عندما صرخ الأحرار بقيادة الشهيد راجح لبوزة في وجه أعتى قوة استعمارية عرفها التاريخ الحديث، كانت تلك الشرارة الأولى إيذاناً بانتهاء أسطورة "الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس".

ردفان لم تكن مجرد منطقة، بل كانت رمزاً لكل اليمن، صوتهما كان صوت صنعاء وتعز وعدن جميعاً، ودماءهما امتزجت بدماء الثوار في الشمال الذين قذمو العون والسلاح والتدريب لإخوانهم في الجنوب، ففي معسكرات تعز تم إعداد وتدريب المئات من أبناء الجنوب على فنون القتال والعمل الفدائي، وهناك وُضعت البنيات الأولى للجهة القومية التي قادت لاحقاً النضال ضد المستعمر حتى تحقيق الاستقلال الكامل.

لقد شكل عام 1963م علامة فارقة في التاريخ اليمني الحديث، إذ احتضنت دار السعادة بصنعاء مؤتمر "القوى الوطنية اليمنية"، بحضور أكثر من ألف شخصية سياسية واجتماعية وعسكرية من مختلف الاتجاهات، وتوصل المؤتمر إلى قرار تاريخي بتوحيد الجهود الوطنية في إطار كيان جامع أطلق عليه اسم "جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل"، والتي تحولت فيما بعد إلى "الجبهة القومية لتحرير الجنوب"، واتخذت من الكفاح المسلح وسيلة وحيدة لطرد المستعمر البريطاني.

منذ ذلك الحين، أصبحت الجبهة صوت الشعب اليمني في الجنوب، وحاضنته الثورية، وامتداداً طبيعياً

للثورة الأم في الشمال.

الجماهير.. رافد الثورة

لم تكن ثورة 14 أكتوبر ملكاً للثوار في الميدان فحسب، بل كانت ثورة في شعب بأكمله، ففي عدن، خرج العمال والطلاب والنساء والتجار إلى الشوارع، وتحولت الأحياء الشعبية إلى حصون للثوار ومخابئ. لقد كانت البيوت مفتوحة لكل فدائي مطارد، والدكاكين مأوى للسلاح والذخيرة، والمحال التجارية ممرات سرية للثوار ينتقلون عبرها تحت أنظار العدو البريطاني.

وفي 15 فبراير 1967م، خرجت عدن في مظاهرة عارمة تحمل جنازة رمزية للشهيد مهيب علي غالب (عبود)، أحد أبطال المقاومة، فارتجت المدينة تحت وقع الهتافات المدوية المطالبة بالحرية والاستقلال. تلك المظاهرات لم تكن استثناءً، فقد سبقتها إضرابات عامة شلت المؤسسات البريطانية، ونُظمت مسيرات ضخمة في حضر موت وسيئون تنديداً بالاستعمار ودعمًا للثوار، ما عكس وعي الجماهير وإيمانها العميق بعدالة القضية.

إسناد بالدم والمال

الإيمان بواحدة الثورة لم يكن شعاراً خطابياً، بل تجسّد دعمًا فعلياً بالدم والمال، ففي أكتوبر 1966م، قدّم المغتربون اليمنيون في المملكة المتحدة دعمًا ماليًا بلغ 820 ريالاً ماريًا تريزا، مساهمة في تمويل الكفاح المسلح ضد المستعمر.

وفي الشمال، انطلقت الحملات الشعبية لجمع التبرعات من المواطنين والمشايخ

والمسؤولين، فتدفقت القوافل المحملة بالحبوب والمؤن والسلاح نحو مناطق القتال في الضالع وقعطبة وردفان. كان كل ذلك تعبيراً عن عمق الوحدة الوطنية التي جمعت اليمنيين على اختلاف مناطقهم، وأثبتت أن اليمن الكبير جسّد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

من المقاومة إلى الاستقلال

تواصلت المعارك البطولية في كل المدن والجبال والسواحل حتى جاء اليوم الموعود، 30 نوفمبر 1967م، حين أجبر آخر جندي بريطاني على مغادرة عدن، معلناً نهاية حقبة الاستعمار وبزوغ فجر الاستقلال الوطني، غير أن النضال لم يتوقف عند حدود الجلاء، بل بدأ فصل جديد من مسيرة البناء والتحصي، حيث انطلقت قوافل الرجال لإعادة بناء الوطن على أسسٍ من العدالة والحرية والسيادة.

رموز خالدون

لم يكن الاستقلال ثمرة جهد فرد واحد، بل نتاج نضالٍ جماعيٍّ شارك فيه آلاف الرجال والنساء الذين سطروا أسماءهم بمداد من نور، من راجح لبوزة الذي فجر الشرارة الأولى، إلى قحطان الشعبي أول رئيس لجمهورية اليمن الجنوبية، وسالم ربيع علي، وعبد الفتاح إسماعيل، وعلي عنتر، ومهيب الشرعبي، والمناضلة دعرة وغيرهم من الأبطال الذين خلدوا أسماءهم في سفر المجد الوطني، هؤلاء الأحرار لم يصنعوا التاريخ فحسب، بل أسسوا لروح يمنية واحدة ستبقى متوارثة عبر الأجيال.

سيرة مناضل خاض معارك التحرير

عبود الشرعبي.. بطل أكتوبري أربع الاحتلال البريطاني

ومع تعثر الخطة الأولى، انتقل الفدائيون إلى تنفيذ تحرك بديل، مستخدمين قذائف المدفعية في مواجهة القوات الموجودة في المنطقة. وأسفرت المواجهات، وفق الرواية ذاتها، عن سقوط قتلى وجرحى، واستشهد أحد رفاق الشرعبي المعروف باسم «الدوح».

وعقب ذلك، اتجه عبود إلى الشيخ عثمان، حيث اندلعت مواجهات بين فدائيي الجبهة القومية والقوات البريطانية. وتروي المصادر أنه شارك بنفسه في القتال، ونفذ هجوماً بقنبلة يدوية على ناقلة جنود بريطانية، قبل أن ينسحب عبر سوق البلدية.

لكن رحلته انتهت برصاص جندي بريطاني كان يتركز فوق أحد المباني القريبة من مسجد النور، بعدما رصده وأطلق عليه النار، ليسقط الشهيد في ميدان المواجهة، يوم 11 فبراير 1967، بعد سنوات من الكفاح والملاحقة والتعذيب.

بطل يستحق أن تستعيده الذاكرة

لم يكن عبود الشرعبي مجرد مقاتل حمل السلاح في مواجهة الاحتلال، بل نموذجاً لجيل آمن بأن الحرية تُنتزع بالتضحيات، وأن طريق الاستقلال لا يُعبد إلا بإرادة المناضلين وصمودهم.

ومن قرية الجبانة في شرعب الرونة إلى أزقة عدن وساحات المواجهة، رسم الشرعبي مساراً حافلاً بالنضال، جمع بين العمل الفدائي والتنظيم السياسي والتدريب العسكري، وظل متمسكاً بقضيته رغم الاعتقال والتعذيب والنفي.

ومع أن اسمه لم يحظَ بما يستحقه من حضور في الذاكرة العامة، فإن سيرته تظل جزءاً من تاريخ ثورة الرابع عشر من أكتوبر، وشاهدًا على تضحيات المناضلين الذين واجهوا واحدة من أقوى القوى الاستعمارية في ذلك العصر، ومضوا نحو الاستقلال دون أن ينتظروا مجداً أو مكافأة.

إن استعادة سيرة عبود الشرعبي ليست مجرد إنصاف لبطل غيبه السنيان، بل واجب تجاه تاريخ وطني صنع رجال أمنوا بالحرية، وقدموا أرواحهم ثمنًا لها.

وبعد الإفراج عنه ونفيه إلى تعز، أعادت قيادة الجبهة القومية تأهيله وإيفاده لتلقي تدريبات متخصصة في أساليب حرب العصابات والعمل الفدائي. وعاد بعدها إلى الميدان بخبرات أوسع، ووسائل مكنته من مواصلة عملياته ضد القوات البريطانية في عدن.

بين معركة الاستقلال والدفاع

امتد نشاط عبود الشرعبي إلى ما وراء جبهات التحرير في الجنوب؛ إذ تشير الروايات التي تناولت سيرته إلى إسهامه في جمع التبرعات وإرسال المتطوعين لدعم الجمهورية في شمال اليمن، إلى جانب جهوده في مواجهة التحركات الملكية التي استهدفت النظام الجمهوري.

وتكشف هذه الجوانب عن ارتباطه بقضية التحرر الوطني في شطري اليمن، وإيمانه بأن مقاومة الاستعمار البريطاني تتكامل مع الدفاع عن الجمهورية ومكتسبات ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وتورد بعض الروايات أنه أسهم في إحباط مخطط لتفجير مقر القيادة المصرية في تعز بسيارة مفخخة، كان يُعتقد أن الاستخبارات البريطانية تقف وراء دعمه وتمويله. غير أن تفاصيل هذه الواقعة تحتاج إلى توثيق تاريخي مستقل، شأنها شأن بعض المحطات الأخرى في سيرته التي تناقلتها المصادر والروايات الشفوية.

معركة الاتحاد.. المحطة الأخيرة

في 11 فبراير 1967، خاض عبود الشرعبي ورفاقه واحدة من أبرز المواجهات التي ارتبطت بنهاية مسيرته النضالية، في يوم شهد استعدادات لإقامة احتفال بعيد الاتحاد الفيدرالي في عدن، بحضور مسؤولين بريطانيين وسلطين وشخصيات من حكومة الاتحاد.

وبحسب الرواية التي وثقت تفاصيل العملية، سبق الفدائيون إلى تجهيز موقع الاحتفال بالمتفجرات، في محاولة لاستهداف تجمع القيادات البريطانية والمحلية الموالية للاحتلال. وعندما اكتشف وجود الأنغام والمتفجرات، تعذر هبوط المروحية التي كانت تقل المندوب السامي البريطاني وقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط، فيما غادر مسؤولون الموقع وسط حالة من الارتباك.



للجبهة القومية، وأصبح من أبرز الوجوه التي اعتمدت عليها الحركة في مواجهة الاحتلال.

لم يكن نشاطه مقتصرًا على تنفيذ العمليات، بل امتد إلى تنظيم العمل الفدائي وتوسيع قدرات المناضلين، بما مكّنه من التحرك في مواقع حساسة، وتنفيذ مهام وضعت القوات البريطانية أمام تحديات أمنية متزايدة. وفي يناير 1965، ألقت القوات البريطانية القبض عليه بعد محاصرة منزل أحد رفاقه في عدن، وأودعته سجن المنصورة لمدة ستة أشهر، تعرض خلالها لتعذيب جسدي ونفسي قاس، وصل، وفق الروايات التي تناقلت سيرته، إلى بتر بعض أصابع يده. وكان الهدف انتزاع المعلومات منه وكشف هويته وشبكة اتصالاته، لكنه ظل رمزاً للصمود في وجه الملاحقة والقمع.

لم تكن ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م مجرد انتفاضة ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن، بل ملحمة وطنية سطرها المناضلون بدمائهم، وخاضوا في سبيلها معارك القداء حتى انتزاع الاستقلال. وفي سجل تلك الثورة، يبرز اسم الشهيد مهيب علي غالب الشرعبي، المعروف حركياً باسم «عبود الشرعبي»، أحد أبرز قيادات العمل الفدائي في عدن، الذي تحول إلى كابوس للقوات البريطانية، قبل أن يستشهد في ميدان المواجهة يوم 11 فبراير 1967، تاركا خلفه سيرة نضالية تستحق أن تُروى للأجيال.

من شرعب إلى ميادين الثورة

وُلد عبود الشرعبي عام 1945 في قرية الجبانة، بعزلة الدعيسة في مديرية شرعب الرونة شمال محافظة تعز. نشأ يتيمًا بعد وفاة والده وهو في الثالثة من عمره، والتحق بالكُتّاب، حيث حفظ القرآن الكريم وتلقى مبادئ المعرفة، قبل أن ينتقل إلى عدن بحثاً عن فرصة للتعليم والعمل.

التحق بمدرسة أهلية في مدينة التواهي، لكنه اضطر إلى ترك الدراسة بسبب ظروفه المعيشية. غير أن رحلته في البحث عن المعرفة قادته إلى مسار آخر، حين انخرط عام 1961 في نادي الأعروق بالعلما، حيث تعرّف على مبادئ حركة القوميين العرب وأهدافها التحررية، لتبدأ ملامح شخصيته النضالية بالتشكل.

ومع اندلاع ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963، انضم إلى صفوف الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، وسرعان ما برز في قيادة العمل السياسي والفدائي في عدن، مستفيداً من قدرته على التخطيط والتنظيم والتحرك في البيئات الأمنية المعقدة.

قيادي فدائي أربك حسابات الاحتلال

في مطلع عام 1964، انتقل الشرعبي إلى مدينة تعز ضمن مجموعة من المناضلين لتلقي التدريب العسكري، قبل أن يعود إلى عدن ويشارك في تنفيذ عمليات فدائية استهدفت مواقع القوات البريطانية ومضامعها. وبحلول نهاية العام، كان قد تبوأ مواقع قيادية في القطاعات الفدائية

و شعبنا يحتفل بالعيد الـ (63)
لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات
إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وإلى كافة أبناء شعبنا
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
وقد تحقق لشعبنا التقدم والرخاء ولوطننا
النصر على مخلفات الإمامة الكهنوتية

اللواء/ تركي أحمد قمشة
محافظ محافظة صعدة



يحتفل شعبنا بالعيد الـ 63
لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة 1963
يسرنا أن نرفع خالص التهاني والتبريكات إلى فخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة
الباسلة وكافة أبناء شعبنا
راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة
العظيمة وقد تحقق لشعبنا ما يصبو إليه
ولوطننا الأمن والازدهار والاستقرار

أ.د. محمد حمود القدسي
رئيس جامعة إقليم سبأ



الماجدات اليمنيات يسطرن بطولات عظيمة في ثورة 14 أكتوبر

المرأة شبكة الأمان السرية للثورة الأكتوبرية

نجوى مكاوي.. الروح والمال فداء للوطن



منصور احمد

لم يكن الحضور النسائي في ثورة 14 أكتوبر 1963 مجرد إسناد ثانوي، بل كان عصب العمل الاستخباري، الطبي، واللوجستي، بل والميداني المباشر الذي اخترق الطوق الأمني للاحتلال البريطاني. ولقد تجسدت الوحدة الوطنية بأبهى صورها؛ حيث تلاحمت نساء اليمن من مختلف المحافظات الشمالية والجنوبية في خندق تسليحي واحد لإنجاز الاستقلال، فالمرأة حملت البندقية جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، وشاركت في العمليات المسلحة وفي خنادق القتال بكل بطولة واقتدار، لتصنع لأجيالها ملحمة بطولية فذة، وغدا مشرقاً وتطرد الاحتلال البريطاني عن أرضها بعدما جثم على جنوب الوطن نحو 129 سنة.

إن البطولات التي سطرهن المناضلات والنائرات اليمنيات في الثورة الأكتوبرية والكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني حتى نيل الاستقلال ورحيل المستعمر الغاصب.

وشعبنا اليمني يحتفي بالعيد الـ 63 لثورة 14 أكتوبر المجيد، لمن دواعي الفخر والاعتزاز استذكارتك تلك الملاحم البطولية كاعتراف بدور المرأة اليمنية ومشاركة شقيقها الرجل في البطولات التي لا يند أن يخلدها التاريخ

النضالي بأحرف من نور في هذه السطور:

البسالة النسوية في خطوط النار انتزعت الماجدات اليمنيات دورهن في النضال والكفاح المسلح، والمواجهة العسكرية المباشرة وحرب العصابات وحمل السلاح في الجبال والمدن، وسجلت دفاتن النضال أسماء خالدة واجهت رصاص الاحتلال وجهاً لوجه، وخضن ضده معارك ضارية، خلصت الى انتصار قضيتها العادلة:

دعوة سعيد.. المرأة البركان

البداية مع المناضلة الجسورة "دعوة"- خديجة بنت غالب- هي المقاتلة الأسطورية بلا منازع، قاتلت كهنوت الإمامة في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر 1962 في شمال الوطن، وشاركت في تفجير ثورة 14 أكتوبر 1963 ضد المستعمر الغاصب في جنوب الوطن، ريفها في النضال أبرز رموز الثورة اليمنية (لبوزة) من قسم جبال ردفان، التي ارتفعت إلى مصاف القادة الميدانيين؛ حيث ارتدت الزي العسكري وقادت فصيلاً مسلحاً خاض مواجهات ضارية ضد القوات البريطانية، واشتهرت بدقتها العالية في قنص جنود الاحتلال واستهداف ألياتهم.

وإذا ما عدنا الى خلفياتها النضالية، وكيف التحقت بالثوار، فقد قتل الإنجليز أخاها فقرر الثأر له، وفي سبيل ذلك باعت مجهراتها وحليها، واشترت بئمنها بندقية، ثم حلفت شعرها ولبست ملابس الرجال وشاركت الثوار في الانتفاضات ضد الاستعمار البريطاني.

وفي معركة واحدة قتلت دعوة سعيد عباد العضب (39) جندياً بريطانياً، وفي معركة أخرى أسقطت في الحيليين طائرة هيلوكوبتر، وقتلت العشرات من جنود الاحتلال.

حيث شاركت رجال ردفان في تلبية نداء الواجب في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر، وقاتلت بشجاعة في جبال الحباشة، وفي حصار السبعين، كما شاركت في ثورة 14 أكتوبر ببسالة منتظمة النظير.

وقد صنفها الاحتلال بـ"أخطر إرهابية في العالم"، وعرضوا مبلغ مائة ألف شلن مكافأة لمن يدي بمعلومات عنها. ولقبها المستشرق الروسي "نؤوفكين" بـ"الذئبة الحمراء"، و"المرأة البركان"، ووصفها بـ"المرأة الحديدية" التي لا تعرف الخوف.

وكرمها الزعيم جمال عبدالناصر بوسام الجمهورية ومنحها رتبة ملازم، كما كرمها الرئيس صالح ومنحها رتبة عقيد. كما كرمها عدد من زعماء وقادة العالم، أبرزهم كاسترو، وتيتو، وانديرا غاندي، وحصلت على وسام النجمة الحمراء ضد الرئيس برجنيف. وافاها الاجل عام 2002م، بعد حياة حافلة بالنضال.

نجوى مكاوي.. لا حدود للتضحية

أما المناضلة نجوى عبدالقادر مكاوي، تنحدر من اسرة تشرب النضال فقد تميزت بالجسارة والشجاعة، وانتمت إلى القطاع النسائي لتنظيم الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل. كما أن اسرتها كانت تعد من الاسر الثرية، لكن نجوى مكاوي وحيدة والدها المناضل عبدالقادر مكاوي، اختارت النضال ضد الاحتلال البريطاني، وأدارت قطاعات فدائية سرية متقدمة في مستعمرة عدن، وتولت مهام عسكرية معقدة في نقل العبوات وتأمين خطوط النار وسط حصار أمني بريطاني خانق.

وكان لها دور ريادي في المظاهرات العارمة بمدينة عدن، وحولت منزلها الصغير في كريتر إلى مأوى لأعضاء التنظيم والفدائيين، وقدمت كل أشكال الدعم لهم، مادياً ولوجستياً. وهبت نجوى الثورة الأكتوبرية كل ما تملك، وباعت 10 منازل كانت ملكاً لوالدها عبدالقادر مكاوي، التي كانت ابنته الوحيدة.

اعتقلت نجوى مع رفيقتها فوزية محمد جعفر أثناء توزيعهم منشورات ثورية في منطقة كريتر، وتعاملت معها قوات الاستعمار البريطاني بقسوة، وسحبت سيارتها بدبابية إلى مركز شرطة خور مكسر، لكن ذلك لم يثنها عن مواصلة الكفاح حتى تحققت الثورة، وحتى جلاء آخر

جندي بريطاني من جنوب اليمن المحتل .

كما أن نجوى مكاوي ، كانت رفيقة للشهيد مهيب علي غالب الشرعبي "عبود"، وعند استشهاده بجانب مسجد النور واختطفقت سلطات الاحتلال جثته حينها لم تتردد المناضل نجوى مكاوي أو تخف من الذهاب لأخذ جثته، لكن قوات الاحتلال رفضت تسليم الجثة، فما كان من مكاوي إلا أن قادت تظاهرة نسائية استطاعت اقتحام المكان الذي تتواجد فيه جثة (عبود)، وتمكنت من أخذها، ثم قامت بعمل له جنازة مهيبة تليق بالشهيد.

"نعمه".. المناضلة والعربية

زهرة هبة الله، ابنة إحدى الأسر العدنية العريقة، وواحدة من أشهر رموز النضال الوطني، وزوجة المناضل الوطني البارز سلطان أحمد عمر.

كان والدها يملك مطبعة الفجر الجديد في كريتر، والتي وفرت لحركة الأحرار اليمنيين، خلال وجودهم في مدينة عدن، الكثير من إمكانيات الدعم كطباعة صحفهم وأدبيات الأحرار، منذ المراحل المبكرة للنضال والعمل الوطني. كان والدها على قدر من الثقافة والمعرفة، وأسرار العمل المطبوعي، وكان شقيقها أحمد هبة الله واحداً من أبناء هذه الأسرة المناضلين الشجعان والكوادر الكفوة.

رضعت زهرة هبة العمل الثوري منذ نعومة اظفارها ما جعلها من أبرز قيادات العمل الوطني النسائي في جنوب اليمن، حيث قادت عدداً من المسيرات والمظاهرات التي كانت تعبر عن غليان الشارع في مدينة عدن، ضد الوجود الاستعماري وسياسته المستبدة.

كغيرها من المناضلات فتحت منزلها مأوى للفدائيين وحولته إلى مخزن لسلاح فضائل الكفاح المسلح ؛ ما جعلها عرضة للملاحقات والمضايقات، ورغم ذلك استمرت في مواجهة قوات الاحتلال البريطانية وعملائه.

بعد انتصار الثلاثين من نوفمبر، تبوأَت زهرة مناصب قيادية في مراتب العمل الوطني في القطاع النسائي، وواصلت أداء واجبها الوطني عبر جبهة التعليم، فكانت مدرّسة ومديرة مدرسة تميزت بالصلاصة وقوة الشخصية، ولم تشغلها حياتها الخاصة عن التأهيل العلمي، فالتحقت بالدراسة الجامعية في القاهرة ودمشق عن طريق الانتساب. استمرت زهرة هبة الله، التي عُرفت باسمها التنظيمي "نعمه" إبان فترة الكفاح المسلح، وبأَم فارس في ميدان التربية والتعليم، حتى آخر يوم في حياتها الذي أحزن كل من عرفها وتلمذ على يديها، في 12 يناير 1986م.

أول خلية نسائية ثورية

تشكلت أول خلية سياسية نسائية لتنظيم الجبهة القومية في عدن من ثمان مناضلات، هنّ: "نجوى عبدالقادر مكاوي، فتيحة باسدين، نجيبة محمد عبدالله، عائدة علي سعيد، فوزية محمد جعفر، ثريا منقوش، فطوم الدالي، زهرة هبة الله (نعمه)".

عُقد أول اجتماع للخلية النسوية في منزل المناضلة نجوى مكاوي في كريتر، أما الاجتماع الثاني فقد عقد في منزل المناضلة نجيبة محمد عبدالله في مدينة الشيخ عثمان.

كانت معظم القيادات النسائية البارزة من التربويات، اللواتي كنّ حريصات على تعليم جيل جديد من أبناء عدن معنى الوطنية والنضال الحقيقي في وجه الاستعمار. شاركن في طليعة المسيرات والمظاهرات المطالبة بجلاء قوات الاحتلال البريطاني، وتصدين لتلك القوات المدججة بالسلاح بكل شجاعة، إلى أن توجّ نضالهن بالنصر على الاحتلال البريطاني.

لطيفة.. وتحدي حظر التجوال

الشهيدة هي لطيفة علي شودري، والتي تُعد أول امرأة شهيدة في عدن خلال فترة الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني (ثورة 14 أكتوبر). وأبرز تفاصيل نضالها واستشهادها، حيث استشهدت عام 1965م بمدينة كريتر في عدن برصاص قناص من قوات الاحتلال البريطاني وهي في مقدمة مظاهرة نسائية حاشدة وصاخبة، كانت قد خرجت للمظاهرة في يوم فرض حظر التجوال لتشجيع جثامين ثلاثة شهداء (أبناء المناضل عبد القوي مكاوي). وأطلقت عليها قوات الاحتلال الرصاص عند معسكر 20 حالياً بكريتر.

وأما عن دورها النضالي، فقد كانت المناضلة لطيفة علي الشودري، تنتمي لأسرة كادحة وتعمل جندية في شرطة كريتر. وفي نفس الوقت، كانت تنشط سرّاً كفدائية في إحدى الخلايا الوطنية (القطاع النسائي لـ جبهة التحرير). عُرفت بجراتها وشجاعتها العالية في نقل الرسائل والدعم، واعتقلتها سلطات الاحتلال عدة مرات وناقضت صنوف التعذيب في زنابنهم قبل استشهاده.

ملكة الشيباني.. الجندي المجهول

برزت المناضلة (ملكة الشيباني) كجندي في متاريس الكرامة، من بين ركام الفقر، وانكسار العبودية، وتحت سياط المحتل البريطاني وجبروته، وآلاف العيون الخائفة، والأجسام المهترئة الجائعة، خرجت فتاة شابة دون سن العشرين، كشعلة متقدة، لتصنع مع رفاقها شبيبة وطلبة عدن وأحرارها، مجداً تليداً، تفخر به اليمن إلى عصورها الضاربة قدماً.

"ملكة الشيباني" من حي القاضي في مدينة عدن القديمة كريتر، رفيقة نضال التحرير، وممهدة الثورة الأكتوبرية، وهي طالبة في مدرسة "البادري"، شاركت ضمن الجامعي في إعداد المنشورات المناهضة للاستعمار البريطاني، التي مهدت الطريق وأشعلت في عقول قارئها الثورة والغضب. وكانت تقوم بمساعدة أخيها فاروق بتوزيع المنشورات على أهالي حنجا، ودفعت الناس لرفض الخنوع لاستعمار باغ محتل، وكان لها التأثير بأن اندلعت المظاهرات المناوئة لبريطانيا، وما إن بدأت الاعتقالات حتى اتخذ المناضلون منزلها مأوى لهم. شكلت مع زميلاتها الطالبات في مدرسة "البادري" جمعية خيرية لجمع الأموال والملابس والطعام وقمن بعملية التوزيع للسنجاء والفقراء والقاطنين الكواخ الشعبية "العشش" في الأحياء الفقيرة، ومن هنا بدأت الشخصية الثورية لـ"ملكة الشيباني" تتكور ناصية السماء، ونذرت حياتها للدفاع عن الوطن.

كانت "ملكة" رمزاً للثائرات الشابات، وجندية في متاريس الكرامة والحربة، وشاركت الثوار، في نقل الأسلحة من مكان إلى آخر، وكان لأسرتها ووالدها الفضل في تشجيعها على المضي قدماً في طريق الحرية والاستقلالية والرقني والتقدم. اختيرت ضمن الوفد المفاوض لنيل الاستقلال الوطني الناجز في جنيف، تقديرًا لجهودها ونشاطاتها الوطنية البارزة وإتقانها اللغة الإنجليزية، حيث كانت الفتاة الوحيدة تحت سن العشرين حينها.

وكان الوفد برئاسة الرئيس الشهيد "قحطان الشعبي" أول رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وضم الوفد كلاً من "عبدالفتاح اسماعيل" و"فصيل الشعبي" و"سيف الضالعي" و"أحمد البيشي" و"عشال" و"عادل خليفة"، وغيرهم من المناضلين.

قادهم حملها للتدرج التعلّمي، ابتداءً من دراستها في مدرسة الميدان للبنات، والثانوية في معهد CONVENT SCHOOL "البادري"، ثم الدراسة العليا بجامعة "ببزووفون" بفرنسا. بعد ذلك بالمعهد الدولي للإدارة "القسم الدبلوماسي"، ثم أتمت دراستها في جامعة "السرپون" ونالت الدكتوراه في العلوم السياسية، وانخرطت أيضاً في العمل في السفارة اليمنية بباريس.

أكتوبريات يباركن ثورة سبتمبر

عقب قيام ثورة 26 سبتمبر 1962 في شمال اليمن، سافر وفد نسائي مكون من أبرز المؤيدات والمساندات لثورة سبتمبر، يضم (ليل الجبلي، رضية إحسان الله، عائدة علي سعيد، فتيحة محمد ناجي الصياد، خورشيد محمود خان، نعمة سلام)، إلى تعز لتهنئة المشير عبدالله السلال بانتصار الثورة.

بعد عودتهن تعرضت منازلهن للتفتيش، وتم اقتياد رضية إحسان الله، وخورشيد محمود، ونعمة سلام وزينب ذو الفقار إلى سجن كريتر، وسجن داخل غرفة وحقق معهن، وبعد الإفراج عنهن واصل الاحتلال تضيق الخناق عليهن، وكان يستدعيهن للتحقيق داخل مراكز الشرطة التابعة له باستمرار، وفرض عليهن رقابة مشددة، وحين فشل في إخافتهن أعلن حالة الطوارئ في 11 ديسمبر 1962م. لكن ذلك لم يمنع ثورة 14 أكتوبر من المضي قدماً في طرد المستعمر البغيض، والحصول على



الاستقلال.

وتشير التقديرات التاريخية للمفات وثائق الثورة الأكتوبرية إلى أن القطاع النسائي المنظم عسكرياً ضم أكثر من 350 مناضلة فدائية، واجهت أكثر من 40 ماجدة يمنية منهن الاعتقال التعسفي والتحقيق القاسي في سجون الاحتلال بتهم تهريب المتفجرات، فضلاً عن سقوط عشرات الشهداء والجريحات بقصف الطيران والقناصة.

رموز نسائية نضالية

- رضية إحسان الله (عدن): أسست جمعية المرأة العدنية وقادت التظاهرات ضد الاحتلال، وتعرضت للاعتقال والمحاكمة من قبل السلطات البريطانية.

- عابدة علي سعيد (لحج/ عدن)، وهي قيادية بارزة في الجبهة القومية، تولت مهام تنظيمية معقدة وقادت القطاع النسائي الفدائي.

- وأما شفيقة مرشد وفوزية محمد جعفر (عدن/ لحج)، تعدان من الرائدات اللاتي شاركن في التوعية السياسية وتأمين خطوط التواصل بين الخلايا الفدائية. - نجلاء ياسين وفاطمة سيف (عدن/ أبين)، لعبت المناضلتان أدواراً محورية في عمليات نقل الرسائل المشفرة والدعم التموييني للمقاتلين في جبهات ردفان.

- وأما المناضلة فاطمة صالح، فتعتبر من طلائع الماجدات اللواتي انخرطن في التشكيلات الفدائية المسلحة، وشاركت في عمليات الرصد والتففيذ المباشر للكائن التي استهدفت دوريات الكوماندوز البريطاني.

إسناد طليعي لنساء الشمال

نساء محافظة تعز (الحجرية والمدينة)، فقد تميزت نساء محافظة تعز سواء المقيمات في مدينة عدن او مدينة تعز نفسها أو في ريفها الجنوبي والجنوب الغربي (الحجرية مثل الأعروق، الأغبوس، قدس، ذبحان، والراحدة، ومعظم مناطق ومديريات الحجرية) بنقل المراسلات التنظيمية السرية، واختام الجبهة، والناظر عبر بطانات الملابس التقليدية، وبرزت أسماء مثل المناضلة وداد البدوي وحراث تعز اللواتي حولن منازلهن في التربة والراحدة إلى "بيوت أمنة" لاختفاء القيادات الفدائية.

نساء محافظة إب (بعدان، يريم، والعدين): شكلن رافداً أساسياً في إعداد وتجهيز المواد الغذائية طويلة الأجل لرقد المقاتلين في الثغور، وجمع الأدوية والمستلزمات الطبية من المشافي المحلية وتهريبها لجرحى الكفاح المسلح في الضالع ويافع وعدن.

نساء محافظة البيضاء (المنطقة الوسطى وخطوط التماس)، لعبت نساء محافظة البيضاء دوراً جسوراً في نقل السلاح والذخائر والقنابل على ظهورهن عبر الممرات الجبلية العورة مستفيدات من حركة الرعي وتأمين خطوط إمداد الثوار القادمة من صنعاء وتعز نحو الضالع وأبين ويافع.

البسالة النسوية في خطوط النار

- المشاركة في معركة البريقة التاريخية (عدن): شاركت نساء القطاع الفدائي ميدانياً في التغطية النارية وإدارة خطوط إمداد الرصاص الحي تحت القصف البريطاني المركز، وهي المعركة التي استشهد فيها الفدائي "عبود". - عمليات قطاع التواهي والشيخ عثمان: انخرطت فدائيات في إلقاء القنابل اليدوية على دوريات الجيش البريطاني، ونصب كائنن مسلحة بأسلحة الرشاشات الخفيفة استهدفت مركبات المخابرات البريطانية.

- معارك التماس (حيفان، الراهدة، مكيراس، وثرة): شاركت نساء الأرياف والقبائل ميدانياً في حفر الخنادق، وتحضير العبوات البدائية، وحراسة الثغور الجبلية، ونقل الأنغام الأرضية لإعاقة أي تقدم بريطاني.

الأبعاد السياسية الراهنة:

إن هذا التلاحم النسوي الميداني يؤكد أن ثورة 14 أكتوبر كانت ملحمة يمنية خالصة؛ وهي الحقيقة التي تُعري اليوم زيف المليشيا الحوثية الإمامية الكهنوتية التي تحاول استعباد المرأة وحرمانها من حقوقها؛ فالمرأة اليمنية التي حملت السلاح وقادت قوافل التحرير ضد المستعمر البريطاني، هي ذاتها التي ترفض اليوم جبهات الشرف بالرجال والمال لدحر النسخة الحوثية المعدلة من الإمامة.

قراءة استراتيجية تفكك الأبعاد النفسية والانتقامية للعدوان الحوثي الراهن

العقدة التاريخية لـ "الإمامة" ومواقف تعزيز والحجيرة

لم تكن محافظة تعز يوماً مجرد جغرافيا عابرة في خارطة النضال اليمني، بل كانت- ولا تزال- الراسم الحقيقي للتحولات المصرية، والقلب النابض لهوية الجمهورية اليمنية، فمذد الوهلة الأولى لتأسيس مداميك الحرية، لعبت تعز وعاصمتها الثقافية دوراً محورياً وحاسماً في تفجير ثورة 14 أكتوبر المجيدة عام 1963، وظلت طوال أربع سنوات حاضنة لوجستية وسياسية وعسكرية للثوار، ومحطة الانطلاق الأساسية لعمليات جبهات التحرير والكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني، وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر 1967م.



بلال الطيب

التقاهم المقدم أحمد الكبسي- قائد اللواء، والذي كانت تربطه بلبوزة علاقات وثيقة جمعتهم فيها أعمالهم القتالية في جبهة المحابشة، طلب الكبسي منه دراسة الأجواء في ردفان للقيام بالثورة، مؤكداً استعدادة لدعمهم، وتدريب كوادرهم. صحيح أن يوم 14 أكتوبر 1963م لم يكن يوماً قد حدد مسبقاً بأنه يوم الثورة، لكن تفجير الثورة كان قد تم الاتفاق عليه، وهذا ما أكدته المناضلة ناصر السقاف الذي كان حينها نائباً لقحطان الشعبي، بقوله: «عاد راجح بن غالب لبوزة من الجبهة- جهات الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر- ومعه مائة مقاتل، وقد سمع بقانون حكومة اليمنيين التشاور مع القيادة والحكومة من شماليين وجنوبيين أعلن أنه سيعود وسيقاوم إذا تطلب الأمر ذلك، أخذنا وعد لبوزة بعين الاعتبار، المهم عاد الرجال إلى ردفان، وطالبوهم بتسليم السلاح، فرفضوا، فنشبت القتال».

في اليوم الثاني لاستشهاد الثائر لبوزة 15 أكتوبر 1963م، قام المناضل صالح الغزالي بتحرير رسالة إلى المقدم أحمد الكبسي، أبلغه فيها نبأ استشهاد لبوزة، وما تعرضت له قبائل ردفان من اعتداء بريطاني غاشم، وطلب منه إبلاغ قحطان الشعبي وقيادة الجمهورية في صنعاء بذلك.

إمكانات ثوار ردفان كانت حينها ضئيلة جداً؛ ولذا السبب توجهت مجموعة منهم برئاسة القائد بليل راجح لبوزة إلى إب وتعز ثم صنعاء طلباً للدعم والسنادة، وكان أول دعم يتلقونه عبارة عن ذخائر وألغام، وقد تم نقلها على الأكتاف إلى مقر قيادتهم، وقد عمل بليل بعد عودته من الشمال على إكمال مهمة أبيه، نجح في لم شمل القبائل المتصارعة، بمساعدة مائزة من قبل بعض المشايخ، وهكذا صار أبناء ردفان يداً واحدة في مواجهة الإنجليز وأذابهم. زار الرئيس جمال عبد الناصر اليمن 23 إبريل 1964م، وألقى من مدينة تعز خطاباً حماسياً، عُذ نقطة تحول فارقة في تاريخ اليمن المعاصر، وكان الشرارة التي أشعلت حرب التحرير الشاملة، انطلقت بموجبه عملية صلاح الدين الناذعة الصيت، وكانت تعز مقرها، وقد شكلت ذات المدينة وقرنتها قعطية ملاذاً آمناً لثوار الجنوب، وكانها بحق مركز دعمهم، ونقطة انطلاقهم حتى تحقق الاستقلال (6).

هوامش:

- 1- الفكر والموقف، الحركة الوطنية في اليمن، محمد أحمد نعمان، الأعمال الكاملة، جمعها وأعاد نشرها لطفي فؤاد أحمد نعمان، 1ط، 2001م، مكتون عاماً من حياة نعمان، عبدالرحمن طيب بعكر
- 2- الثورة والديمقراطية والوحدة، د. محمد علي الشهاري، دار الثقافة الجديدة، ط1، 1990م، الوحدة والقنبلة والأيدولوجيا الجديدة، صحيفة (السياسية)، ملحق (قراءات) صادر عن مركز البحوث والمعلومات بوكالة الأنباء اليمنية سبأ، العدد 107، يوليو 2009م.
- 3- الثورة والديمقراطية والوحدة، الشهاري، ثورة 14 أكتوبر - من الانطلاقة حتى الاستقلال، راشد محمد ثابت، مطابع التوجيه المعنوي، صنعاء، 2007م.
- 4- ذكريات وأحداث عن النضال الوطني والوحدوي، سالم صالح محمد، ط1، 2004م.
- 5- ثورة 14 أكتوبر، ثابت، مذكرات الرئيس القاضي عبدالرحمن بن يحيى الإرياني، ط1، ج2، 2013م، سوق الشعارات في اليمن، عبدالرحمن البيضاني، رابطة طلاب اليمن بمصر، 1973م، الوحدة اليمنية، فكري الرعدي، صحيفة (الجمهورية)، العدد 15859، 22 مايو 2013م.
- 6- الثورة والديمقراطية والوحدة، الشهاري، الحركة الوطنية، الجناحي، التطور السياسي للجمهورية العربية اليمنية، جولو فسكايا، نقله إلى العربية: محمد علي عبدالله البحر، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط1، 1994م.
- 7- ثورة 14 أكتوبر، ثابت، التاريخ العام لليمن، محمد يحيى الحداد، ج4، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م.

الطول، وكان من ضمن الموقعين عليه الثائر راجح بن غالب لبوزة. وفي منتصف ذات الشهر عقد في منزل القاضي عبدالرحمن الإرياني اجتماع ضم عدد من الشخصيات الوطنية، وقد شدد الشماليون فيه على ضرورة فتح جبهة في عمق الأراضي الجنوبية؛ من أجل تخفيف الضغط على الثورة، وافق الجنوبيون على ذلك، وعقدوا في اليوم التالي اجتماعاً قرروا فيه تشكيل لجنة اتصال مهمتها الإعداد والتهيئة للثورة، مكونة من 12 شخصاً، ستة ممثلين لـ «حركة القوميين العرب»، وستة ممثلين لتشكيل القبائل.

غالبيه البيانات التي صدرت حينها عن التنظيمات السياسية الجنوبية كانت تعتبر

الحجيرة والجنوب المحتل

أو في بيانها إلى الشعب اليمني، على اعتبار أنه «شعب واحد يؤمن بالله، وبأنه جزء من الأمة العربية».

عبر الشعب اليمني حينها عن فرحته بذلك الحدث العظيم، وفي شوارع عدن خرجت الجماهير مُحترفة، وبدأت طلائع المتطوعين تتجه شمالاً، ليقوموا - وقبل أن ينتهي ذلك العام - بإعادة تنظيم أنفسهم في إطار سياسي يُفعل أبناء الجنوب أمام القيادة الشمالية، وسمو تنظيمهم بـ «هيئة تحرير الجنوب اليمني المحتل»، وقد كان نشاطهم بسبب عدم رضا المصريين محدوداً (3).

تعز الحجيرة.. منطلق الثورة الأكتوبرية واليوم ساحة الانتقام الإمامي المتجدد

بازدياد العمليات العسكرية المُوجهة ضد الجمهورية الوليدة، بدأ المصريون يفكرون جدياً في إيجاد إطار سياسي يلم شتات الجنوبيين المتواجدين في الشمال، يستطيعون من خلاله تنظيم أنفسهم للقيام بعمليات عسكرية ضد الاحتلال، استغل «القوميون العرب» ذلك بصورة ذكية؛ وبدأت الحركة التي كان يقودها في الجنوب فيصل عبدالطيف الشعبي، وفي الشمال مالك الإرياني تروج لأفكار الكفاح المسلح، وتعد العدة لإنشاء تنظيم مُنبثق عن الحركة الأم، وأجرت اتصالاتها مع قياداتها في الخارج للاتصال بالزعيم جمال عبدالناصر للحصول منه على الضوء الأخضر.

جاء الضوء الأخضر، وتوجه قحطان محمد الشعبي من القاهرة إلى صنعاء، وتم تعيينه مستشاراً للرئيس عبدالله السلال لشؤون الجنوب بدرجة وزير، وقد استطاع الأخير خلال فترة وجيزة أن ينال ثقة الجنوبيين، عقدوا أكثر من اجتماع، وكان أهمها ذلك الذي عقد بدار السعادة في 24 فبراير 1963م، وحضره أكثر من 100 ناثر جنوبي، ومن هؤلاء جميعاً تشكلت النواة الأولى لحركة التحرير الجنوبية، اتفقوا على توحيد جميع القوى الوطنية في إطار جبهة موحدة، واستقر الرأي على تسميتها باسم «جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل»، وبرز على صدر ميقاتها شعار «من أجل التحرر والوحدة والعدالة الاجتماعية»، وهكذا وبما بدأ أحرار الشمال نضالهم من عدن، بدأ أحرار الجنوب نضالهم من صنعاء، تحت شعار «الاستقلال والوحدة»، أمن الغالبية بالوحدة حد التعصب، وحين دعا عبد الرحمن البيضاني - كما أفاد القاضي عبدالرحمن الإرياني - لقيام دولة شافعية من عدن مُنتصف ذات العام، رُمي بالأحذية من قبل أبناء الجنوب التواقين لحظتها للوحدة مع الشمال، وهو أمر نفاه البيضاني فيما بعد وبشدة.

ساعة الصفر

حين زارت لجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن لجنة تصفية الاستعمار بالأمم المتحدة صنعاء 29 مايو 1963م، نظم الجنوبيون مسيرة حاشدة تحركت من العرضي إلى دار الضيافة حيث تقيم اللجنة، وسلموها مذكّرة تشرح أوضاعهم تحت حكم الاحتلال البريطاني، وحددوا مطالبهم بالاستقلال.

توجهت المظاهرة بعد ذلك إلى منزل الرئيس السلال، وسلموه نسخة من تلك المذكرة، وطالبوه بدعم الكفاح المسلح، وفتح مكتب للجبهة، وتعين قحطان الشعبي رئيساً لمصلحة أبناء الجنوب حتى تكون له صفة رسمية وصلاحيات قانونية، وقد لبى السلال مطالبهم، إلا أن فتح المكتب رفض من قبل بعض القوى. وفي 5 يونيو 1963م صدر بيان جنوبي تاريخي، وتم توزيعه في صنعاء باسم قطاعي القبائل والجيش، تضمن تصميم قطاع القبائل على الدخول في المعركة في جبهة موحدة مع كل الطلائع والقوى الوطنية المؤمنة بالتحرر الكامل، ورفض أسلوب المساومة وأنصاف

التي تصدر عنها ذات الصحيفة - مع «طلائع الشيوعيين»؛ انكشفت هذه المواقف المُخزبة أكثر حين سمح الاحتلال بإجراء انتخابات للمجلس التشريعي، وقرر منع الشماليين من المشاركة فيها، وهو ما رفضته كافة القوى الوطنية- باستثناء حزب الرابطة- الأمر الذي أدى إلى انسحاب العشرات والمئات من أعضائه، لينظموا ويشكلوا أحزاباً جديدة أكثر قدرة على التعبير عن مصالح الجماهير، وتطلعاتها الوحدوية. كما ظهرت خلال تلك الفترة جمعيات وأحزاب تمثل مصالح قنوية وقبيلية ضيقة، مثل «الجمعية العدنية» التي أسستها عدد من الأسر الأرستقراطية، والتي ارتبطت مصالحها بمصالح الإنجليز، رفعت عام تأسيسها 1950م

شعار «عدن للمعدين»، لتُغبر بعد أربعة أعوام اسمها إلى حزب «المؤتمر الشعبي العام»، فيما ظلت شعاراتها الانفصالية كما هي. وفي المقابل ظل الإمام أحمد مُتمسكاً بتبعية أراضي الجنوب للوطن الأم، رغم تجديده لمعاهدة صنعاء بين والده والإنجليز 1951م، ورفض مندوبيه طلب سلطنة لحج الانضمام إلى الجامعة العربية، وهو ما أيدته الجامعة العربية بالفعل (1).

الاستقلال والوحدة

جذبت ثورة 23 يوليو 1952م المصرية الأحرار إليها من كل البقاع، وكان لأثر إذاعة «صوت العرب» عظيم الأثر في إنعاش الروح القومية، ألهبت شعاراتها حماس الجماهير، لتتجسد على وقعها وحادية النضال اليمني، وتركز العمل حينها على التحرر من الاحتلال البريطاني، والاستبدياد الإمامي، وتحقيق الوحدة اليمنية. وفي نوفمبر 1955م تشكلت في عدن «الجبهة الوطنية المتحدة»، وذلك من عدد من الهيئات التعاونية والنقابية، والنوادي الرياضية الموجودة في ذات المدينة، بما في ذلك «الاتحاد اليمني» الذي لعبت بعض عناصره المثقفة أدواراً بارزة في عملية خلق تلك الجبهة، أمثال: محمد عبده نعمان الحكيمي، وعبدالرزاق باذيب. وكان عبدالله باذيب بعد أن تغير موقفه الانفصالي من جُملة المُشاركين في تأسيس تلك الجبهة، ومعه عدد من الشخصيات الوطنية والنقابية، من أبرزها زين صادق وحسين باوزير، بالإضافة إلى عدد من الهيئات والمُنظمات الشعبية، والجمعيات والأندية الثقافية.

وحين ارتفعت وتيرة تضيق الإنجليز له، يمم عبدالله باذيب خطاه صوب مدينة تعز، وأصدر من هناك صحيفة «الطليلة» - لسان حال مكتب تحرير جنوب الوطن، وكانت صحيفة سياسية أسبوعية، ومن مفاخرات القدر أن العدد الأول منها صدر في 14 أكتوبر 1959م، كما تولى فيما بعد مسئولية إدارة وتحرير عدد من الصحف. وبالعودة إلى ذكر «الجبهة الوطنية المتحدة»، فقد كانت تدعو- كما أشار برنامجها- إلى تحقيق وحدة اليمن على أساس شعبي، بحيث تتخذ شكل جمهورية ديمقراطية مُستقلة. وعلى ذات المنوال دعا «المؤتمر العمالي» الذي تشكل إثر اضطرابات مارس 1957م إلى تحقيق الوحدة اليمنية على أنقاض الاستعمار والرجعية اليمنية، وحمل شعار: «وحدة - حرية - اشتراكية»، وهو شعار «حزب البعث»، وكماتداد لذلك المؤتمر أنش «حزب الشعب الاشتراكي» برئاسة عبدالله عبدالمجيد الأصنج، وأشار هو الآخر في برنامجهِ إلى أنه يسعى إلى إقامة حكم جمهوري ديمقراطي شعبي بعد التحرر من الاستعمار والإمامة والإقطاع (2). حددت- تبعا لذلك- ثورة سبتمبر منذ اللحظة الأولى لانطلاقها حقيقة توجهها الوطني كنورة شاملة لا تعترف بالحدود الشطرية، وعبرت عن خطها الوطني المُعلن صبيحة 26 سبتمبر 1962م، كما جف ضمن أهدافها الستة،

وفي هذا السجل الخالد، يبرز الدور الطليعي والريادي لأبناء عامة محافظة تعز ومناطق الحجيرة تحديداً، الذين شكلوا بوعيمهم الفكري وتضحياتهم الميدانية وقدراتهم التنظيمية عصب الاقتصاد الوطني في المستعمرة عدن، إلى حد أن الاحتلال نفسه أطلق على مناطق الحجيرة بريف المستعمرة عدن، لكنه عندما وجد أنباءها يرفضون مشاريعه السياسية الاستعمارية عاد إلى توصيف أبنائها باليمنيين الشماليين-الجالية العربية أو الأجانب- فردوا عليه ببنني ورعاية الكفاح المسلح حتى جلاء المحتل، لذلك مقلّو شريان الحياة الاستراتيجي الذي غذى جبهات ردفان والجنوب بالمال والسلاح والرجال، وتحولت مدينة تعز إلى معسكرات تدريب لقوات فصائل الكفاح المسلح وخلية نحل لنشاط قيادة وزعماء القوى الوطنية التحررية الثورية.

إن هذا التاريخ النضالي الباذخ لتعز وأبنائها هو ذاته المفتاح الحقيقي لفهم طبيعة الحرب الإجمامية، والحصار الجائر الذي تفرضه اليوم مليشيا الحوثي الإيرانية الإمامية الكهنوتية على المحافظة. إن الهجوم لمليشيا إيران الإمامية الإرهابية الحوثية، الشرس ومحاولات خنق تعز المستمرة لا يمكن قراءته كإجراء عسكري مجرد، بل هو فعل انتقامي وتصفيّة حسابات تاريخية تقودها السلالة الكهنوتية ضد المدينة والمحافظة التي أسقطت أجدادهم في ثورة 26 سبتمبر، وطردت حليفهم التقليدي- الاحتلال البريطاني في الثورة الأكتوبرية. فالتاريخ يُثبت أن «الكهنوت الإمامي البائد» وجد في «الاحتلال البريطاني» حليفاً وضامناً لتبادل المصالح، وتثبيت عروشهم؛ واليوم تأتي النسخة الحوثية المعقدة إيرانيّاً لتمارس هذها الفين ضد محافظة تعز عموماً ومناطق الحجيرة على وجه الخصوص، في محاولة يائسة لمعاكبة هذه الجغرافيا الولادة على دورها التاريخي في كسر أغلال الاستعمار والكهنوت معاً، وإعادة الاعتبار لليمن الجمهوري الموحد والمستقل. في هذه الدراسة التاريخية للباحث والمؤرخ، بلال الطيب، يتناول الدور المحوري الذي لعبته محافظة تعز عموماً وريفها الجنوبي بدرجة أساسية في الثورة الأكتوبرية التي يأتي اليوم والشعب اليمني يحتفي بذكرها الـ 63، بالتزامن مع محاولات فلول الإمامة الكهنوتية مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية، تريكع هذه المحافظة العصبية، وتهديد العاصمة المؤقتة عدن والملاحمة الدولية في باب المندب وخليج عدن، التي طرد منها حليفها التقليدي الاحتلال الإنجليزي قبل ستة عقود.

الحجيرة والجنوب المحتل

عدن هي الأقرب جُغرافياً ووجدانياً لتعز، نجدها حاضرة وبقوة في ماضيها، وفي تاريخ أبنائها الحُجيرة بالذات، وموروثهم المُشتغل بالاعتراب والمُعاناة، انقادت إليها خطاهم بلا توقف، واستقبلتهم بـلا عراقيل، واحتكوا بثقافتها، وتأثروا بها، وأثروا فيها، وأسسوا في حوارها أنديةهم الاجتماعية القروية، كنادي «الاتحاد الأعبري»، و «التعاون العريقسي»، و «النادي العبيسي»، و «النادي الذبحاني»، وغيرها الكثير.

شكل بعد ذلك انتقال الثائران الأستاذ أحمد محمد نعمان، والقاضي محمد محمود الزبيري إلى عدن مُنعطفاً هاماً في تاريخ الحركة الوطنية يوينو 1944م، استضافهما القائمون على تلك الأندية، لتبدأ من عدن المُعارضة الفعلية لحكم الإمام يحيى حميد الدين بقيام «حزب الأحرار الدستوريين»، ونشرت صحيفة «فتاة الجزيرة»، ذلك النبأ، وعلقت: «لقت هذه الخطوة ترحيباً وحماساً وتأييداً من المُستشرين اليمنيين، من أبناء الشمال والجنوب على حد سواء».

نبرات انفصالية

في كتابه «الحركة الوطنية في اليمن» تحدث الشهيد محمد أحمد نعمان عن شيوع النبرات الانفصالية في الجنوب بعد فشل ثورة 1948م الدستورية، التي تتماشى مع مشايرع السياسية للاحتلال البريطاني، فتصدرت صحيفة «الجنوب العربي» الهجوم على «الاتحاد اليمني» الاسم الجديد لتنظيم الأحرار اليمنيين، وتحالفت «رابطة أبناء الجنوب» -



و شعبنا يحتفل بالعيد الـ (63)
لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات
إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وإلى كافة أبناء شعبنا
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
وقد تحقق لشعبنا التقدم والرخاء ولوطننا
النصر على مخلفات الإمامة الكهنوتية

القاضي / بدر العارضة
وزير العدل



بمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الـ 63 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة
يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والمباركات للقيادة السياسية
ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا
راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا
ما يصبو إليه ولوطننا الأمن والازدهار والاستقرار

د. قاسم محمد بحيب

وزير الصحة العامة والسكان

رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبدالقادر أحمد الباكري

المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العليا للأدوية



نوار أكتوبر وسبتمبر.. وحدة النضال اليمني في مواجهة الاستبداد الإمامي والاحتلال الأجنبي

فؤاد مسعد

انطلقت ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963، وكان أبطالها الشجعان هم الذين هبوا للدفاع عن ثورة سبتمبر، وعلى رأسهم الشيخ غالب بن راجح لبوزة الذي استشهد في مواجهة الاستعمار في معركة خلداه التاريخ بعابترها مشعل الثورة التي انطلقت من جبال ردفان الشامخة في يوم 14 أكتوبر، لتتوسع بعد ذلك رقعة الثورة ضد الاستعمار الأجنبي رغم سطوته وقوته وجبروته. وكما حضرت مناطق الجنوب اليمني وقبائله في ثورة سبتمبر 1962، ضد الاستبداد الإمامي، حضرت مناطق شمال اليمن سنداُ وداعماً لثورة أكتوبر، فكانت صنعاء حاضنة القرار السياسي والوطني في إسناد نوار أكتوبر، استناداً لقرارات حكومة الثورة، وكانت تعز تحتضن قواعد ومعسكرات تدريب الثوار وإعدادهم لمواجهة الاستعمار وجيشه وقواعده، كما كانت محافظات إب والبيضاء توفر الدعم والإمداد اللازم لاستمرار الثورة.

وكانت الجماهير اليمنية في صنعاء وعدن وتعز وفي مختلف مناطق شمال اليمن وجنوبه، هم خير سند للثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)، الملحمة التاريخية التي جاءت نتاجاً وامتداداً لنضال اليمنيين في الجنوب وفي الشمال، في تأكيد على واحدة الهوية وقضية والمصير. وتجلّى ذلك في تصاعد المد الثوري وانحسار قوى الإمامة والاستعمار التي تواطأت على مواجهة الإرادة الشعبية اليمنية.

استمرت شعلة ثورة أكتوبر تضيء كل مناطق الجنوب لتكشف عورة الاستعمار وعجزه عن إخماد الثورة التي شبت عن الطوق وباتت قوة سياسية وعسكرية وشعبية لا يستهان بها، خاصة وقد بدأت المناطق تتساقط الواحدة تلو الأخرى في أيادي الثوار، بينما كانت الأرض تنحسر تحت أقدام الاستعمار وأعوانه، حتى وجدت بريطانيا نفسها مضطرة للاعتراف بالهزيمة ومغادرة الأرض اليمنية بعد احتلال دام 128 سنة.

وتعد انتفاضة الزحف المقدس صوب المجلس التشريعي التي قامت عشية انطلاق ثورة سبتمبر 1962 محطة بارزة في تاريخ النضال اليمني، فيها تصاعد الاحتجاج الشعبي وتجلّى رفض أبناء عدن لمخططات الاستعمار في أقوى صورة له، وهتفت الجماهير دعماً لثورة سبتمبر ضد الإمامة وتأييداً لتحرير جنوب اليمن من حكم الاستعمار.

الاحتلال يفشل في قمع الثورة

في بداية العام 1966، كانت ثورة أكتوبر قد وصلت أوجها فقد أصبحت جبهات القتال 12 جبهة، وبلغت العمليات الفدائية في عدن حسب المعطيات البريطانية 286 عملية، قتل خلالها 35 وجرح 202 بريطانيين، ومن الثوار والمدنيين استشهد 14، وجرح 85 مقاتلاً ومدنياً، وبلغت العمليات في مناطق الريف 663 عملية قتل من جرائها 24، وجرح 113 جندياً وضابطاً بريطانياً، واستشهد 170، وجرح 300 من الثوار.

ومع ذلك فإن سلطات الاحتلال واصلت مناوئتها السياسية، ومن ذلك أنها أعدت مشروع دستور جديد لحكومة الاتحاد التي أنشأتها السلطات البريطانية، غير أنه لم يكتب له النجاح، وفي فبراير أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض، جاء فيه أن القوات البريطانية المربطة في الشرق الأوسط تبلغ (26,850) عسكرياً، يوجد الجزء الأكبر في عدن، وأن النفقات العسكرية كبيرة، وأن بريطانيا عازمة على منح الجنوب الاستقلال عام 1968، مع عزمها على تصفية قاعدتها العسكرية في عدن.

ويعود هذا القرار البريطاني إلى انهيار مخططاتها الاستعمارية وتفاقم أزمته المالية والاقتصادية، غير أن مسألة إعادة النظر والإعلان عن موعد استقلال الجنوب يعود إلى اتساع نطاق الثورة، وبرغم الصراع بين جبهة التحرير والجبهة القومية فقد استمرت الحرب الفدائية ضد الاستعمار وأتباعه.

وخلال هذا العام (1966) قامت القوات البريطانية بحملات تفتيش، ومهامات، وشنت الغارات التي لم يسبق لها مثيل، وعملت سباجاً في ضواحي عدن، وأخضعت كل شيء للتفتيش بحثاً عن الأسلحة، ووسعت من الاعتقالات، حتى بلغ عدد المعتقلين في سجون عدن في يوليو 1966 نحو ألف معتقل، أما في سجون المناطق فوصل 1500 معتقل.

• تعلن محكمة حريب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ أحمد حسن أحمد عطية بدعوى طلب إضافة لقبه الحارثي الى اسمه بحيث يكون الاسم الرباعي مع اللقب أحمد حسن أحمد عطية الحارثي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

• تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن نديلان بدعوى طلب تعديل اسمه الى عبدالرحمن حمد عبدالرحمن نديلان ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

• تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ شوقي ياسين محمد مرشد بدعوى طلب إضافة لقبه الى اسمه بحيث يكون الاسم كاملاً مع اللقب شوقي ياسين محمد مرشد معوضه ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

• تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المحكوم عليه / محمد حسن



الثورة تحسم الموقف الميداني

وبعدها شكّل العام 1967 بالنسبة لثورة أكتوبر عام الحسم، ففي 11 فبراير بمناسبة مرور ثمانية أعوام على تشكيل (اتحاد الجنوب العربي) الذي أسسته السلطات الاستعمارية- استعرضت قوى الثورة قوتها وشعبيتها من خلال الاضرابات، والمظاهرات وتصعيد العمليات العسكرية في عدن وبقية المناطق، مما أظهر التأييد والدعم الشعبي للثورة، حيث دعت الجبهة القومية وجبهة التحرير وقيادة المؤتمر العمالي لإسقاط المشروع الاستعماري من خلال إفشال فعالية الاحتفال التي دعت لها السلطات. وبحسب المصادر التاريخية فإن الثوار قرروا القيام بإضراب عام يوم السبت الموافق الحادي عشر من فبراير احتجاجاً على تكوين الاتحاد. وقبله بيوم قام الإنجليز بنقل صلاحية حفظ الأمن نهائياً من البوليس المدني والبوليس المسلح إلى قوات الأمن البريطانية، وتمركز أفراد لواء عدن البريطاني في مواقعهم منذ منتصف تلك الليلة، وفي أثناء فرض منع التجوال خلال الليل ثم القبض على 705 أشخاص، وفي صبيحة اليوم الـ11 كشف الخبراء العسكريون البريطانيون قبل ساعتين من وصول طائرة الهيلوكوبتر التي تقل المندوب السامي إلى ميدان الاستعراض في مدينة الاتحاد (الشعب حالياً)، كشفوا لغماً موقوتاً في مكان الهبوط المقرر لنزول الطائرة، كما اكتشفوا على مقربة من ميدان الاستعراض وجود عشر قذائف كانت موجهة لتطلق على المندوب السامي والوزراء الاتحاديين عند بدء الاحتفال، وقد بلغت عدد الهجمات التي قام بها الثوار ضد القوات البريطانية خلال ثلاثة أيام (10-13) فبراير 1967م 66 هجوماً ووصلت الإصابات 81 إصابة منها 8 قتلى، واستشهد 3 من الثوار. (التاريخ العسكري لليمن، سلطان ناجي)

وحصل تبادل لإطلاق النار بين الجنود وبين الثوار مساء الجمعة، بعدها خيم الصمت تحسباً لما يمكن أي يحدث في يوم الإضراب، وألقي القبض على العشرات من الثوار تمهيداً لمحاكمتهم، بتهمة "خرق نظام حظر التجول"، وأذاع الاستعمار ان السلطات ألقت القبض على عضو جبهة التحرير محمد سالم باسندوة، وبدورها أعلن الثوار الإضراب يوم الاثنين حداداً على استشهاد العشرات، ومن ضمنهم الثائر مهيبوب على غالب الشرعبي المعروف باسم (عبود)، أحد فدائيي الجبهة القومية وقادتها العسكريين. وباستشهاد عبود في عملية بطولية شجاعة يوم الحادي عشر من فبراير أصبح هذا اليوم هو يوم الشهداء.

وقد خاض الفدائيون معركة مباشرة ضد القوات البريطانية في الشيخ عثمان، وبسبب نيران المصفحات استشهد عدد كبير من الثوار، وشهد النصف الأول من عام 1967 منافسة شديدة في العمليات العسكرية في عدن بين القطاع الفدائي للجبهة القومية والتنظيم الشعبي لجبهة التحرير.

إسناد مصري لإنجاز الاستقلال

في أبريل 1967 وصلت بعثة الأمم المتحدة إلى عدن والتحمت جبهة التحرير بالجبهة القومية لمعارضة وصول البعثة، ولم تتمكن السلطات البريطانية من نقلها إلى الفندق إلا بواسطة طائرة هيلوكوبتر جراء المظاهرات التي سارت في الشوارع وطوقت المطار. وحمل المظاهرون أعلام الجبهة القومية وجبهة التحرير وجمهورية مصر، وخلال وجود البعثة تناقشت الفرق الفدائية التابعة للجبهة القومية والتنظيم الشعبي في الصدام مع القوات البريطانية والقيام بعمليات عسكرية في ظل إضراب شامل استمر خمسة أيام. ظلت البعثة حبيسة الفندق، وحين أرادت زيارة سجن المنصورة لمقابلة المعتقلين السياسيين نقلت على مصفحة عسكرية، وقابلهم المعتقلون بالظواهر والهتاف للثورة وسقوط الاستعمار، وفي خارج السجن كانت المعركة تدور بين الثوار والقوات البريطانية التي تواجدت بكتافة.

فشلت بعثة الأمم المتحدة وغادرت عدن، فيما بلغت الحوادث في ذلك الأسبوع 280حادثة، كبدت القوات البريطانية 64 بين قتيل وجريح، واستشهد واحد من الفدائيين واعتقل 180 مواطناً.

وخلال هذه الفترة الممتدة بين انطلاق الثورة في 14 أكتوبر 1963، حتى إعلان الاستقلال في 30 نوفمبر 1967، كان شمال اليمن هو الداعم الأبرز للثورة والثوار، حيث كانت حكومة الثورة بصنعاء تسند الثورة وتوفر لها الغطاء السياسي والإعلامي والدعم العسكري، فيما كانت المحافظات المحاذية لمناطق الجنوب تسند الثوار في أعمالهم وعملياتهم البطولية، خاصة تعز وإب والبيضاء ومأرب. كما ظل الدعم المصري لثورة أكتوبر حاضراً بقوة، وشمل التدريب والتسليح، خاصة وأن القوات المصرية موجودة في عدة مناطق شمال اليمن. إن أبرز ما خلده الثورة من دروس، أن اليمن حافظ على هويته ودافع عن قضيته رغم ما بذلته سلطات الإمامة والاستعمار في سبيل تزييق اليمن وتشطيره واستنساخ مشاريع وهويات صغيرة، وبناتصار الثورة في الشمال وفي الجنوب ترسخت أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وفي مقدمتها الهوية الوطنية والقضاء على حكم الإمامة والاستعمار ومخلفاتها، وإقامة نظام جمهوري وبناء دولة وطنية.

ثابت قاسم مطهر الحضور الى المحكمة لاستلام نسخة من الحكم الصادر من المحكمة برقم 601لسنة1447هـ في القضية المدنية رقم 495لسنة47هـ بشأن سداد مديونية فيما بين المدعي/ هاني قحطان عبدالله غالب ضد المحكوم عليه المذكور اعلاه.

• تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مشتاق عبده محسن علي قليم بدعوى طلب تعديل لقبه من قليم الى فليم بحيث يكون الاسم كاملاً مع اللقب مشتاق عبده محسن علي قليم ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

• تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ / شعيب احمد احمد عبد الله تقدم أمام المحكمة بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة المحررة من مكتب بن ربيع للعقارات والخدمات العامة بتاريخ 3 / 5 / 2022م من البائع إليه منصور محمد يوسف الاحمدي ، واصل قرار المبيع قطعه أرض بمأرب الجبل املاك ال شبوان مقسم آل جابر بن علي بمساحة طولها خمسة عشر متر من الشرق إلى الغرب في عرض عشرة أمتار من الشمال الى الجنوب ، يحدها

«فجر اليمن».. العبرة بالنتائج لا بإيقاع الميدان

محمد التميمي

في الحروب الممتدة لا تُقاس النتائج بسرعة التقدم الميداني وحدها، بل بمدى التأثير في قدرات الخصم وإضعاف بنيته العسكرية واللوجستية. ومن هذا المنطلق، فإن تقييم عملية «فجر اليمن» ينبغي أن يستند إلى نتائجها الاستراتيجية، وما تحققه من تغيير في موازين القوة لا إلى المشهد الميداني في لحظة بعينها. فمليشيا الحوثي الإرهابية لم تستغل سنوات الحرب والهدن المتعاقبة في تهيئة ظروف السلام، بل وظفتها في تعزيز نفوذها، وتوسيع قدراتها العسكرية والفكرية، وعملت على إخضاع الأجيال الناشئة لدورات تعبئة فكرية وعسكرية، وترسيخ أفكارها السلافية والكهنوتية بما يضمن استمرار التجنيد والتشديد والدفع بالمزيد من المقاتلين إلى جبهات القتال، على حساب حياة اليمنيين ومستقبل أبنائهم. وبالتوازي مع ذلك، سعت المليشيا إلى تعزيز ترسانتها العسكرية بما فيها الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، مستفيدة من شبكات الإمداد والتهرب لتعويض احتياجاتها، وتوسيع قدراتها القتالية، وهو ما يجعل تقويض هذه الإمكانيات، والحد من تدفق الأسلحة عنصرين أساسيين في إضعاف قدرتها على مواصلة الحرب، وتهديد اليمن والمنطقة.

ومن هنا، تبرز أهمية «فجر اليمن» في ضوء ما يمكن أن يحققه من نتائج استنزاف القدرات العسكرية للمليشيا، وتدمير عتادها ومخازن أسلحتها، والحد من قدرتها على إعادة تنظيم صفوفها وتعويض خسائرها، فالأثر الاستراتيجي للعمليات لا يتحدد بحجم التحرك الميداني وحده، وإنما بمدى استدامة نتائجها وانعكاسها على قدرة الخصم على مواصلة القتال.

إن مثل هذه المواجهة تتطلب نفساً طويلاً ورؤية استراتيجية واضحة، بعيداً عن الاستعجال في إصدار الأحكام أو الاكتفاء بالملكاسب الأنينة. كما أن تحقيق النصر لا يرتبط بالعمل العسكري وحده، بل يستلزم توحيد القرارين السياسي والعسكري، وتعزيز تماسك الجبهة الوطنية، واستعادة مؤسسات الدولة، ومواجهة الفكر المتطرف الذي تسعى المليشيا إلى ترسيخه في المجتمع.

فالعبرة في «فجر اليمن» ليست بإيقاع الميدان، بل بحجم ما يتحقق من إضعاف لقدرات المليشيا وتحفيز لمصادر قوتها، وصولاً إلى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها، وضمان ألا تتحول أي هدنة مقبلة إلى فرصة جديدة لإعادة إنتاج الحرب.

إسناد المعركة.. مسؤولية وطنية



فؤاد مسعد

حسناً فعلت القيادة السياسية باختيار القائد المناضل الأستاذ نايف صالح البكري، على رأس لجنة الإسناد ودعم الجبهات، لأن وجوده في هذا الموقع يعيد الاعتبار لروح المقاومة الرافض لجماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ، باعتبار البكري رئيس مجلس مقاومة عدن، وهو الإطار الذي جمع تحت ظله مختلف تشكيلات المقاومة التي ضمت أبناء عدن الأحرار إبان الاجتياح الحوثي عام 2015، واستمرت هذه المقاومة في مختلف جبهات العزة والكرامة حتى تكملت بالانتصار التاريخي بتحرير ودحر مليشيا الحوثي الإرهابية، وهو الانتصار الأول والأكبر على مستوى اليمن والمنطقة.

وكما مثل القائد البكري خيار المقاومة الشعبية من موقعه على رأس مجلس المقاومة، فقد مثل الدولة خير تمثيل وهو يقف على رأس السلطة المحلية بمحافظة عدن.. عندما اختار كثير من المسؤولين الابتعاد عن أجواء الحرب والانتظار حتى ينجلي غبار المعارك.

يقف البكري اليوم على رأس لجنة الإسناد مسنوداً بقرار سياسي حكيم، وإرادة شعبية اختبرته وتبين لها قدرته وكفاءته، وهو ينتصر لمشروع الدولة على مليشيات الخراب والموت التي حاولت إعادة عقارب الزمن إلى الوراء، وإلى الزمن الذي كان أئمة الكهنوت المتخلف يحكمون الشعب بثالوث الفقر والجهل والمرض. ومما لاشك فيه أن الوزير البكري وهو يقف على رأس اللجنة لأداء المهمة النبيلة وتحمل المسؤولية الوطنية والتاريخية يحتاج إلى ما هو أكثر من مجرد قرار، لأن هذه المهمة الكبيرة لن يكون بمقدور شخص واحد الوفاء بها، مهما كانت قدراته وكفاءته، وإن الإسناد المطلوب لجهات القتال لا يمكن حصرها في لجنة أو فريق محدد، بل إن كل من حالت الظروف دون مشاركته في الحرب بشكل مباشر، يتعين عليه أن يتحمل جزءاً من مهمة الإسناد بقدر إمكاناته ويحدود مسؤوليته، مع الإقرار أن الجميع مسؤول عن هذا الأمر وفي هذا الظرف من تاريخ اليمن.

تحية لأبطال الجبهات في كل محافظات اليمن، والتحية لمن يقفون معهم دعماً وسندا، ومؤمنين بعدالة قضيتهم ومؤكدين أن مشروع استعادة الدولة سينتصر، والإرهاب الحوثي مصيره إلى زوال وإلى منزلة التاريخ.

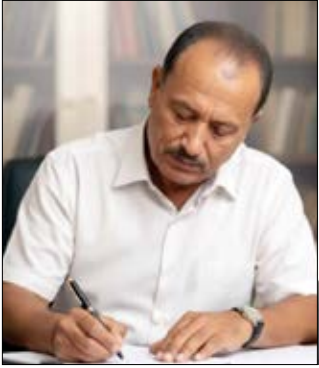
إعلانات قضائية

من الشمال البائع السابق مانع جابر ومن الجنوب احمد علي طليان ومن الشرق شارع بعرض عشرة امتار ومن الغرب املاك آل مبارك بن علي بن جابر ، وكان ثمن المبيع المذكور مبلغ وقدره ثمانية ملايين وخمسة وخمسون الف ريال يمني . ومن له اي اعتراض فعليعه ان يتقدم امام المحكمة خلال الفترة المحددة قانونا.

• تعلن محكمة الاستئناف م / مأرب والجوف بأن على المستأنف ضده / أيمن أحمد محمد محسن العزي بالحضور الى المحكمة جلسة يوم ٢٨ / ٥ / 1447هـالموافق 2026/ 10/ 8م وذلك لإعلانه بالاستئناف المرفوع ضده من المستأنف/ مرفت أحمد عبده غانم في القضية الشخصية رقم (4) لسنة 1448هـ

• تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / يوسف عبدالله ناصر قاسم الحضور الى المحكمة يوم الاثنين 22/5/1448هـ الموافق 2026/ 11/ 2م للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي /اكرم محمد صالح الحبيشي بطلب اخلاء وتسليم الاجارات وذلك خلال الفترة المحددة ما لم سيتم السير في الاجراءات القانونية.

الأسبوع ٥



العميد/

عبد الحكيم الشريحي

تعز.. الحرب الكاشفة

تعز اليوم لا تخوض معركة عسكرية تقليدية فحسب، بل تخوض ملحمة فاصلة استطاعت بوعيها وصلابة إرادتها أن تسقط كل الأقنعة، وتفرز الصفوف بوضوح تام. إن هذه المعركة الجسيمة مع مليشيا الحوثي الإرهابية هي بحق (الحرب الكاشفة) التي سقطت فيها أوراق التوت عن وجوه طالما ادعت النضال والجمهورية، لتتكشف على حقيقتها مواقف متواطئة أو مشاركة فعلية إلى جانب المشروع الإمامي الكهنوتي.

لقد جرفت هذه الحرب كل الشعارات الزائفة وأزاللت مساحيق التجميل عن وجه التحالفات الخفية، التي شاركت إلى جانب المليشيا وسقطت معهم ادعاءات من تنكروا لتاريخهم التحرري بل وانضم إليهم أولئك الذين طالما ارتدوا قناع العداة للإمامة وهم في صميم وجدانهم عبيد لها ومخلصون لمشروعها الكهنوتي العتيق.

لقد تمت عملية غريزة تاريخية كبرى فرزت الأحرار الحقيقيين عن تجار المواقف والمتنفعين. إن تعز بما تكابده من حصار ومعاناة وبما تقدمه من تضحيات ماضية حتما نحو انتصارها الكبير: لأنها تمثل جوهر الجمهورية والكرامة لليمن. أما أولئك الخونة الذين اختاروا الوقوف في صف الظلام والكهنوت فلن ينالوا سوى صفحة سوداء داكنة في كتب التاريخ تدون خياناتهم وتتناقلها الأجيال القادمة بالاحتقار واللعنات إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

هذا هو القصاص العادل والجزاء الأبدي الذي حكموا به على أنفسهم بأيديهم لا بفعل خصومهم، ولن يجدوا لأنفسهم بين أحرار الأمة مقعدا ولا ذكرا حسنا.

اليمن تشارك في جلسة دولية حول سلاسل قيمة البن والعسل في روما

شاركت الجمهورية اليمنية في جلسة متخصصة بعنوان «سلاسل القيمة للبن والعسل: الإنتاج في أوقات الأزمات»، نظمها مكتب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في اليمن، على هامش المنتدى العالمي للأغذية والمعرض العالمي الثاني للغاو «من البذور إلى الأغذية»، في العاصمة الإيطالية روما.

وناقشت الجلسة أهمية تطوير سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية، وتعزيز قدرة المنتجين على مواصلة أنشطتهم في ظل الأزمات والتحديات الاقتصادية والمناخية، إلى جانب استعراض فرص دعم القطاعات الزراعية الواعدة وتحسين العائد الاقتصادي منها.

وأوضح رئيس الوفد اليمني، وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الإنتاج الزراعي المهندس عبدالملك ناجي، أن البن والعسل لا يمثلان مجرد سلع زراعية، بل يشكلان ركيزتين أساسيتين للاقتصادات الريفية، ومصدراً مهماً للدخل في المناطق التي تفتقر إلى البدائل الاقتصادية.



الشرب والإمدادات الأساسية، إلى جانب تكثيف برامج الحماية الاجتماعية، مع إعطاء الأولوية للأطفال والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر الأشد فقراً وتضرراً.

وشددت الوزارة على ضرورة ضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها وفقاً للاحتياجات والأولويات الميدانية، وتوحيد جهود المنظمات والجهات الحكومية والسلطات المحلية والقطاع الخاص، بما يضمن تكامل التدخلات وتسريع الاستجابة وتجنب الازدواجية في تقديم الدعم، وتمنت الوزارة الجهود الإنسانية التي يبذلها الشركاء، معربة عن أملها في تفاعل الجهات المعنية وتحديد التدخلات الممكنة وفقاً لإمكاناتها واختصاصاتها، والتنسيق مع الوزارة والجهات المختصة لضمان سرعة تنفيذ الاستجابات وتحقيق أثر ملموس في تخفيف معاناة السكان.

وجّهت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مناشدة إنسانية عاجلة إلى المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، والجمعيات والمؤسسات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والخارجية، وشركاء القطاع الخاص، للحرك العاجل وتكثيف التدخلات الإغاثية للتخفيف من معاناة المواطنين في محافظة تعز، في ظل التفجور المتواصل للأوضاع الإنسانية وتزايد الاحتياجات الأساسية. وأشارت الوزارة، في مناشدتها، إلى تفاقم الأوضاع المعيشية، ولا سيما بين الفئات الأشد ضعفاً واحتياجاً، في ظل الحصار الذي تفرضه مليشيا الحوثي الإرهابية على المدينة، وما يترتب عليه من صعوبات في تلبية الاحتياجات اليومية للسكان. ودعت إلى تعزيز الاستجابة الإنسانية وتوفير المساعدات الغذائية والإيوائية والصحية ومياه

العيد الـ 63 لثورة 14 أكتوبر



أكتوبر يا عيد الثورة حطمنا فيك الأسطورة

وزارة الثقافة تنعي الفنان حسن باحشوان



وكان الراحل عضواً في فرقة الغناء الموسيقية بتريم منذ تأسيسها، والفرقة الموسيقية بوناي حصر موت، كما انضم إلى اتحاد الموسيقين والفنانين اليمنيين عند تأسيسه عام 1972م في عدن، وشارك في أنشطة جمعية فناني حصر موت للموسيقى والتراث الغنائي بالكل، وفرقة الدان الحضرمي بتريم، إلى جانب إسهاماته في جمعيات تعنى بخدمة التراث والجمعيات المحلي.

الغنائي اليمني، وأعربت عن خالص التعازي وصالح المواساة لأسرته وزملائه ومحبيه، سائلة الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان. وُلد الفقيه عام 1951م في مدينة تريم بمحافظة حصر موت، وتلقى تعليمه في كتاتيب المدينة ومدارسها، وبدأ حياته العملية عام 1971م موظفاً في الفرقة العسكرية التورية بمحافظة عدن، قبل التحاقه بوزارة الثقافة.

نعت وزارة الثقافة الفنان حسن صالح أحمد تيسير باحشوان، الذي وافته المنية بعد مسيرة فنية وثقافية حافلة بالعطاء والإسهام في إثراء الحركة الفنية اليمنية، وتمثيل الوطن في المحافل الخارجية. وأكدت الوزارة، في بيان النعي، أن رحيل الفنان باحشوان يمثل خسارة للوسط الفني والثقافي، باعتباره أحد الأسماء التي أسهمت بأعمالها في إثراء الساحة الفنية والحفاظ على الموروث

اليمن تشارك في المنتدى العالمي للأغذية في روما



شاركت الجمهورية اليمنية في افتتاح المنتدى العالمي للأغذية (WFF)، الذي تنظمه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في العاصمة الإيطالية روما، تحت شعار «ابتكر اليوم.. وغد الغد»، بمشاركة مسؤولين وخبراء وممثلين عن المؤسسات الدولية المعنية بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية. وناقش المنتدى، على مدى ثلاثة أيام، ثلاثة محاور رئيسية تشمل العمل الشبابي العالمي، والعلوم والابتكار، والاستثمار ضمن مبادرة «يبدأ بيد»، بمشاركة وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الإنتاج الزراعي المهندس عبدالملك ناجي، وسفيرة اليمن لدى إيطاليا والمنذوبة الدائمة لدى وكالات الأمم المتحدة في روما

أسهمان الطوقسي. وأوضح وكيل وزارة الزراعة أن اليمن تحظى باهتمام ضمن المبادرة، نظراً للتحديات الإنسانية التي تواجهها وأهمية الاستثمار في القطاع الزراعي لتعزيز الصمود وتحقيق التنمية المستدامة. وأشار إلى التعاون مع منظمة الفاو لإعداد الاستراتيجية الوطنية للقطاعات الزراعي والسمكي وخطة الاستثمار لعام 2030، لافتاً إلى أن المبادرة تستهدف استقطاب استثمارات لتطوير أربعة قطاعات واعدة، هي مدرجات البن، وتربية النحل وإنتاج العسل، والألبان، وإنتاج شتلات البسطة، بما يساهم في تحسين سبل العيش وتعزيز الأمن الغذائي وانتشال آلاف الأسر من الفقر.

يا شاكي السلاح



للشاعر والملحن الكبير/

عبدالله هادي سبيت

ياشاكي السلاح شوف الفجر لاح

حط يدك على المدفع زمان الذل راح

هذا الغير سيد واحناله عبيد..

يامن مات والله انه من القهر استراح..

هذا الماء سال هذا الغصن مال ..

هذا الزهر يتبسم على ضوء الصباح..

أرضي والني ويل الأجنبي..

ديني ومذهبي يأمرني أن أحمل سلاح..

يدك يا أخي يدك ياسخي..

كم لك كم على جسمي وجسمك من جراح..

إيمانك سلاح ضامن بالنجاح..

لا تحيا على الأيام مقصوص الجناح..

إن صاح النفير كم حر الضمير..

بايمشي مع الموكب على اذلاق الرماح..

باتلقى السماء في لون الدماء..

يوم الدم يطير ملأ هذى البطاح..

ي الله الشباب أن الاكتتاب..

ارضك ملك لك والمغتصب حتما يزاح..

ياالله للأمام بانحني السلام..

ياالله نشعل الثورة كفى من قول آح..

مناشدة بتدخل إنساني عاجل لمواجهة تدهور الأوضاع في تعز